الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد بن يحي الونشريسي –تيسمسيلت–

معهد الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللّغة والأدب العربي

موسومة بـــ:

المعالجة البيداغوجية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

تخصص : تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- لرقم نريمان
- عاصي وردة

إشراف الأستاذة:

مزايتي مريم

. لجنة المناقشة:

د . بوغاري فاطمة	رئيسا
د . مزايتي مريم	مشرفا ومقررا
د . عيسى حورية	عضوا مناقشا

السنة الجامعية :

2019م / 2020م – 1440هـ / 1441هـ

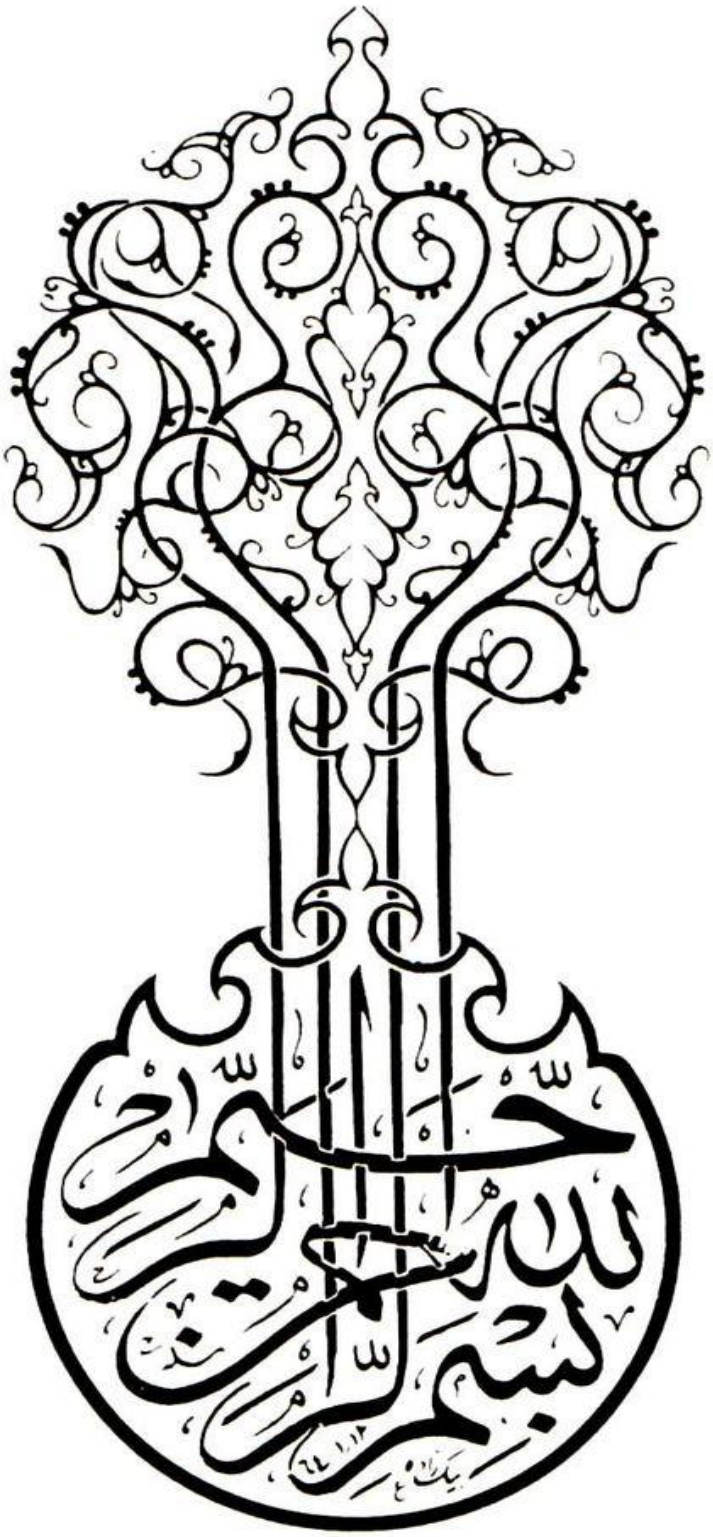
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا ، طيبا مباركا فيه ، و لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك ، و لك يا رب على ما أنعمت علينا من قوة و صبر في إنهاء هذا العمل نشكر الله شكر الشاكرين عدد ما كان و عدد ما يكون ، على توفيقه لنا و تسهيل الصعب أمامنا ، و نسأل الله أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم فإن أصبنا فمن عند الله و إن أخطئنا فمن أنفسنا و من الشيطان .

و الصلاة و السلام على رسول الله قدوتنا و على آله و أصحابه التابعين له بإحسان إلى يوم الدين .

نشكر كل من علمنا حرفا و لقننا درسا و أعطانا نصحا ، و كان نعم الموجه في إرشادنا و الفضل الأكبر في إنجاز هذا العمل المتواضع ، هي الأستاذة المشرفة " مزايتي مريم"

و الشكر موصول إلى أساتذة معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي تيسمسيلت على الدعم و الوقت و الجهد الذي قامو بتوفيره لنا و لم يبخلوا عنا بشيء .

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إهداء

إلى الشمس التي تشرق في مسائي و النور الذي يبدد ظلمات أيامي ، إلى سيدة النساء العظيمة ، إلى روح النضال أمي " فاطمة " حفظها الله

إلى سندي و رمز قوتي ، إلى الذي لم يتأخر يوماً عن إرشادي و نصحي

إلى أبي الغالي " عبد القادر " حفظك الله ورعاك .

إلى من قاسموني فرح الأيام و شقاوة الدنيا ، إلى من أموت في حبهم و لا أتصور حياتي بدونهم إخوتي: " حياة ، إكرام ، محمد ، أمال ، حنان .

إلى رفيقة دربي و مخزن أسراري: "عاصي وردة "

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات: " فاطيمة ، خولة

رحيلة ، فيروز ، ابتسام "

إلى كل عائلة لرقم و بالأخص أخوالي و أعمامي

إلى كل من ملك مكانة في قلبي . إلى كل من أملك مكانة في قلبه .

لرقم نريمان

إهداء

إلى من كلّ أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد ليطريق العلم ،إلى القلب الكبير الذي شقيَ و سعى لأنعم بالراحة

إلى أبي الغالي أدعوالله أن يشفيك و يطيل في عمرك .

إلى رمز الحب ،إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى أمي الحبيبة

إلى القلوب البريئة الذين يزرعون الفرحة " بسمة ، أنفال ، شهد ، فراس أمين ،وفاء ، صبرينة ، رانيا ، مجيد ، إلياس ، أية "

إلى من كانت شمعة في ظلمتي ، إلى من بوجودهما يذهب همي ، إلى أغلى صديقتين في حياتي " لرقم نريمان ، لرقم حياة "

إلى رفيقات دربي :" خولة ، فاطيمة ، فيروز ، ابتسام "

عاصي وردة

مقدمة

مـقدمـــــة:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى صحبه والتابعين ومن سار على هداهم إلى يوم الدين...وأما بعد:

تعدّ المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التربوية ، التي تجمع بين المعلم والمتعلم ،وبين المعلم والوالدين ، إذ تسعى المدرسة إلى ارتقاء نمو المتعلم النفسي والجسدي وتقدمه في القدرة على الكتابة والقراءة والحساب وتحسين طباعه وعاداته في التهيؤ والاستعداد للأشياء ، وفي النظام والمواظبة والعمل أيضا على إكساب المتعلم المعلومات والمعارف والمهارات المتنوعة ، ومنه تحقق المدرسة الأهداف المنشودة ، ولقد شهدنا في السنوات الأخيرة أن منظومة التربوية تعمل على إصلاحات على جميع المستويات ،وبذلك برزت بما يسمى بـ " المقاربة بالكفاءات " التي أولت أهمية بالغة للمتعلم ، من خلال بناء الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار ، وذلك بإقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه ، وتنمية المهارات والميول والقدرات ،حيث جاء في مقال " من أجل مفهوم صحيح للمقاربة بالكفاءات في بناء المناهج البيداغوجيا" لـ حسين شلوق "أن المقاربة بالكفاءات ظهرت كرد فعل لبيداغوجيا المحتويات المثقلة بمعارف غير ضرورية للحياة ، ولا تسمح لحاملها أن يتدبر أمره في الحياة العلمية ، وكذا بيداغوجيا الأهداف التي تقدم المادة التعليمية مجزأة، مركزة في ذلك على فاعلية المحتويات ، لهذا جاءت المقاربة بالكفاءات لتقترح تعلما مدمجا يسهم في ترقية العملية التعليمية"، وبذلك بادرت وزارة التربية الوطنية إلى تخصيص حصص الدعم والمعالجة البيداغوجية لِسدِّ العجز عند بعض المتعلمين حرصًا على تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والفروق الفردية ، ولهذا الغرض خُصص حيّز زمني لنشاط المعالجة البيداغوجية في المواد الأساسية ، وينبغي أن تتم المعالجة بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة المتعلمين المعنيين من تجاوز صعوباتهم.

إنَّ المعالجة البيداغوجية تعتبر نشاطاً أساسياً في عملية التعليم والتعلم ، فهي مجموعة العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمون ، ومن النقائص التي يعانون منها والتي

يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر ، وذلك بواسطة إجراءات و أنشطة ووسائل وأدوات تمكّن من تشخيص مواطن النقص أو التعثر أو التأخر لدى المتعلم ، والعمل على إيجاد وضعيات العلاج وتنفيذها من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم المتعلمين الفعلي والأهداف والكفاءات المستهدفة على مستوى بعيد أو قريب المدى ،و للمعالجة البيداغوجية أهمية كبيرة للمتعلمين المتأخرين دراسيا لحاجتهم الماسة للتدخل والتكفل بهم ، حيث تغطي جزءا من النقص الكبير في مجال الدراسات حول المتعلمين المتأخرين دراسيا. ومن خلال هذا نطرح الإشكال التالي:

- هل للمعالجة البيداغوجية دور في إثراء وتنمية التحصيل اللغوي عند المتعلم؟
- هل يمكن للمعالجة البيداغوجية أن تنمي التحصيل اللغوي لفئة المتأخرين دراسيا؟

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

- تتبع كيفية تأثير المعالجة البيداغوجية على المتعلمين المتأخرين دراسيا.
- إثراء البحث العلمي.
- إضافة إلى أن هذا الموضوع يدخل ضمن تخصصنا.

وقد دفعتنا أهمية هذا الموضوع لاختياره كمحور لدراستنا الموسومة بـ :" **المعالجة البيداغوجية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي**"، فحاولنا الإجابة عن الإشكالية المطروحة التي محورها تطبيق المعالجة البيداغوجية داخل المؤسسات التعليمية ،وما لها من أثر على التحصيل اللغوي .

ومن ثمة فقد اقتضت طبيعة هذا البحث الميداني ، إلى تقسميه إلى **مقدمة** و **مدخل** بعنوان تاريخ العملية التعليمية في الجزائر الذي شمل على مفهوم العملية التعليمية وعناصرها (المعلم ،المتعلم المحتوى) و التعليم في الجزائر أثناء الاستعمار وبعد الاستقلال ، و **ثلاثة فصول** ، فصلين نظريين والآخر تطبيقي **فالفصل الأول** موسوم بـ :"**المعالجة البيداغوجية** " تضمن على ثلاثة مباحث ،

المبحث الأول" مفهوم المعالجة البيداغوجية" وأهميتها و أنماطها وأهدافها ، والمبحث الثاني" المفاهيم المرتبطة بالمعالجة" كالدعم والاستدراك والتقويم والفرق بينهم ، والمبحث الثالث التخطيط لتنفيذ المعالجة البيداغوجية تمثل في حصص المعالجة البيداغوجية و الفئة المعنية بها ، والعوامل المتسببة في ظهور صعوبات التعلم وتحديد أخطاءها ووصفها، أما **الفصل الثاني** فجاء بعنوان :" **التأخر الدراسي و التحصيل اللغوي**" الذي شمل أيضا على مبحثين ، المبحث الأول" التأخر الدراسي" مفهومه وأنواعه وعوامله و العلاج المقترح للقضاء على التأخر الدراسي ،والمبحث الثاني "التحصيل اللغوي" طرقه ومظاهره.

أما **الفصل الثالث** فقد خُصص للدراسة الميدانية للمعالجة البيداغوجية وأثرها في التحصيل اللغوي والذي عالجنا فيها ثلاثة مباحث :تناولنا في المبحث الأول" الإجراءات المنهجية للدراسة" ، أما في المبحث الثاني تضمن "بطاقات المعالجة البيداغوجية" ،في حين خصصنا المبحث الثالث" عرض الاستبيانات وتحليل نتائجها".

وكوننا قد اخترنا دراسة موضوع يعالج أحد قضايا المطروحة في الواقع التعليمي ، فإن طبيعة هذا البحث تقوم على منطلقات ميدانية أساسها اختبار العينات وفحصها ، مما جعلنا نتبع **المنهج الوصفي التحليلي** القائم على الوصف والتحليل بالإضافة إلى **المنهج الإحصائي** الذي ساعدنا في العمليات الإحصائية والخروج بتقارير رقمية وتقييمها، ومن ثمة فهي دراسة تحليلية إحصائية.

ولمتابعة موضوع البحث هذا الذي اقتضى تسخير اللوازم المناسبة ، من توزيع الاستبيانات على بعض الأساتذة والتلاميذ.

وأخيرا خاتمة البحث هذا التي تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة ، ومن المصادر والمراجع التي وفرت لنا أفكارًا و رؤىً ، نذكر من بينها:

- أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية.
- محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.

- محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال.

أما من الصعوبات التي صادفناها في المرحلة البحثية هي :

- نقص المراجع في المكتبة خاصة في ما يخص التحصيل اللغوي.
- رفض المبحوثين الإجابة عن الاستمارات.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل على منحنا الصبر والقدرة على إتمام هذا البحث ، راجين أن نكون قد وفقنا ولو بقدر قليل ، وأن يلقى القبول والتقدير ،كما نتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة الفاضلة " **مزايتي مريم** " لتفضلها بكرم الإشراف على هذا العمل المتواضع، ونُعْرِبُ لها عن امتنانا وتقديرنا لتتبعها أطوار البحث والصبر علينا.

حرر بـ تيسمسيلت: 01/ 60 / 2020

لرقم نريمان

عاصي وردة

مـــدخـــــل

تاريخ العملية التعليمية في الجزائر

1/ مفهوم العملية التعليمية

2/عناصر العملية التعليمية

3/التعليم في الجزائر أثناء الاستعمار

4/ التعليم في الجزائر بعد الاستقلال.

عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماما بارزا بمنهجية تعليم المواد، حيث انصرف عدد من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم إلى البحث في المسائل المتصلة بترقية طرائق التدريس ومع استمرارية هذه البحوث المسلطة على مسائل التعليم و التعلم ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية ، وهو مجال بحث وتفكير علمي حديث العهد ينصب أساسا على تفحص وتحليل الإشكاليات في مختلف أطوار التعليم والتمدرس، لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته وإجراءاته الخاصة .

1.مفهوم العملية التعليمية :

ترتكز العملية التعليمية على الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، بحيث يجب على المدرس أن يضمن بأنّ المادة التي يقدمها للمتعلم تتصل بالأغراض التي يحس بها ،"ونعني بالعملية التعليمية في مجال البحث ،كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر ، ويتضمن هذا التحديد – في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص – استثناء مختلف العوامل الفيزيائية والفسيولوجية والاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد مثل إبعادهم عن عملهم أو حرمانهم منه ."[1]

وعليه ترتبط العملية التعليمية بالمواد الدراسية من حيث محتوياتُها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف ، اعتمادا على العوامل الفيزيائية والفسيولوجية والاقتصادية المؤثرة في ذلك.

[1]– محمد دريج ،مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ،قصر الكتاب ، ط02،د ت ، ص:13-14

2.عناصر العملية التعليمية :

تتكون العملية التعليمية من مجموعة عناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض ، حيث يؤثر كل عنصر في الآخر ، وهي الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية وتتمثل هذه الأخيرة فيما يلي:

1.2.المعلم:

يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية ،حيث أنه يلعب دوراً كبيراً في بناء معارف المتعلم، وهو يمثل" الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة ،له معرفته وخبرته وتقديره ، إنّه ليس وعاءاً يحمل المعرفة إنَّما هو ميسّر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم إذ يشكل فيها الواسطة فقط إنّه مهندس التعلم ومبرمج ومعدّل العمل فيه ،انطلاقا من مدى تجاوب المتعلم لمتطلبات هذه العملية ومدى حضوره الدائم لتحفيز المتعلم و استثارة فضوله ورفع مستوى عزيمته ومدى إقباله على الدخول في مغامرة المعرفة ."[1]

وبناء على ما سبق يمكننا القول أن المعلم هو الركن الأول الأساسي في العملية التعليمية ،وهو المتحكم في سيرورة الدرس وضبطه، باعتباره المرشد والمحفز والموجه للعملية التعليمية ،وذلك استنادا إلى مبدأ أنه يمثل سلطة معرفية وأخلاقية وتوجيهية .

2.2.المُتعلّم:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية التعلمية، وهو في هذه البيداغوجيا الجديدة محور ومركز العملية التعليمية ، بل هو المستهدف منها ،ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية ، فالمتعلم هو ذلك الشخص

[1]– أنطوان صياح ،تعلّمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية ،ج02،بيروت ،ط01 ، 2008،ص:20

الذي "يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفاً للانتباه و الاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم."[1]

يمكننا القول بأن المتعلم مطالب بشكل أو بآخر الامتثال والاستجابة لمطالب و أوامر معلمه وحتى لأعضاء الأسرة التربوية و النظام التربوي للمؤسسة بصفة عامة.

ويُعد المتعلم جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيسي الذي تدور حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم، فليس " المتعلم مجرد وعاء فارغ لنملأه بما نشاء ،بل هو شعلة يجب إيقادها ،فهذا التحدي القديم والمستمر أمام المعلم ، ويؤثر بطريقة غير مباشرة في الأساتذة في كليات إعداد المعلمين انطلاقا من منظور القيم ."[2]

المتعلم هو الركن الثاني من عناصر العملية التعليمية ، بحيث يمثل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ، ولذلك على المتعلم تدعيمه وتعزيزه ليتم تقدمه.

[1]– أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات ،،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط2009،2،ص:142

[2]– غرام بن محمد الدخيل ،مع المعلم ،دار العربية للعلوم ناشرون ،بيروت ،ط2016،03 ، ص: 20

2.3.المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية وما تشتمل عليه من خبرات، فالمحتوى " هو مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس، التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة فيها. "[1]

هذا يعني أن المحتوى يضم مجمل مصادر التعلم الموجودة في الكتب من معارف ومهارات وخبرات مما يجعل المتعلم يتقرب ويتعامل معها.

بالإضافة إلى أنها تشمل كل ما يتعلمه " المتعلم من معارف وما يحصّله من مكتسبات وما يوظّفه من موارد وما يتمكنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عمليّة تعلّمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة ." [2]

كما يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج ،وهو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها ، فالمحتويات " هي المقررات الدراسية وتختار في ضوء الأهداف والخصائص النفسية السائدة لمتعلّمي المرحلة التي يوضع لها المنهج ."[3]

نستنتج مما سبق ذكره أن المحتوى هو الركن الثالث في العملية التعليمية التعلمية ، ويعتبر من أهم مصادر التعلّم فهي عبارة عن مقررات و خبرات ومعارف و مهارات دراسية ، لابد على المتعلم أن يكون على دراية في اختيار المادة التعليمية وذلك بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية، ومستوى المتعلم واهتماماته ودرايته الذاتية والوقت المخصص للمادة .

[1]– علي أحمد مدكور ، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها ، دار الفكر العربي ،القاهرة،ط03،2001، ص:205

[2]– أنطوان صياح ، تعلُّمية اللغة العربية ، ص:20

[3]– صالح بلعيد ، دروس في اللّسانيات التطبيقية ، دار هومه ،الجزائر، ط04، 2009، ص:102

يعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات، التي تُولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي سواء من خلال الميزانية التي ترصدها للتعليم سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمها القطاع.

3.التعليم في الجزائر أثناء الاستعمار :

يعرف العالم كله حجم الكارثة التي حلت بالجزائر أثناء الحقبة الاستعمارية الفرنسية للجزائر، حيث قام " الاستعمار الفرنسي بتأسيس نظام تعليمي يتماشى مع أهدافه الاستعمارية ، فهدف إلى غلق الكثير من المدارس التي كانت معروفة ولها صيتها و أقام بديلا لها يعمل على ترسيخ المفاهيم الفرنسية ،والتي ترسخ لبقاء فرنسا في الجزائر لمئات السنين ، ففرنسا كانت على ثقة تامة على أنها ستخرج من الجزائر في يوم من الأيام وهذا شكَّل لهم دافعاً قوياً لبناء منظومة تعليمية تخدم مصالح فرنسا بعد خروجها مباشرة ."[1]

فالاستعمار الفرنسي سعى إلى طمس الثقافة الجزائرية خلال فترة الاحتلال وحتى بعد الاستقلال، محاولاً في المقابل ترسيخ الثقافة الفرنسية في أوساط المجتمع الجزائري .

فقد هدم هذا الأخير كثيرًا "من المساجد وحول أعدادا كثيرا منها إلى كنائس أو ثكنات أو مستوصفات ،وفي نفس السياق وجه ضربات قاسية للمثقفين الجزائريين فقتل ونفى وزجَّ في السجون من يشاء وظل يطارد و يضطهد على من نُفي طليقا قصد منعه من القيام بواجبه نحو المجتمع، وبذلك صارت الإحصائيات تشير إلى أن حوالي 19% فقط ، من الجزائريين متعلمون يدخل في هذه النسبة المئوية من يحسن القراءة والكتابة سواءً بالعربية أو بالفرنسية ، وكانت جامعة الجزائر التي تعد من أكبر جامعات فرنسا تجمع في مدرجاتها حوالي ستة ألاف طالب لا يزيد عدد

[1]– عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر ، أصول وتحديات المثقف للنشر والتوزيع ، الجزائر،ط01 ، ،2018 ،ص:22

الجزائريين منهم خمسمائة طالب ، معظمهم من أبناء الطبقات التي صنعها الاستعمار لخدمة مصالحه."[1]

لقد سعى المستعمر الفرنسي إلى تحطيم المساجد، و تحويلها إلى كنائس، لأنه كان يعرف جيّدا أنَّ نسبة كبيرة من الجزائريين كانوا يتعلمون في المساجد من خلال قراءة القران والأحاديث النبوية فقد قام بقتل ونفى أي متعلّم في مجتمع كي لا يخدم مجتمعه.

وفي مجال التعليم الابتدائي مثلا "نجد أن الأطفال الفرنسيين الذين هم في سنّ الدارسة كلهم يقبلون في المدارس التي تطبق البرامج سارية المفعول في الوطن "الأم" ، بواسطة معلمين أكفاء تعطي لهم كافة الوسائل الضرورية لأداء رسالتهم على أحسن وجه ، أما الأطفال الجزائريون ، فإن المصادر نفسها تذكر بأنهم عندما يبلغون سنَّ الدراسة ، لا يجدون سوى مقعد واحد لكل خمسة ذكور ، ومقعد أخر لعدد يتراوح ما بين ست عشرة وست وسبعين فتاة ، معنى ذلك أن طفلين جزائريين فقط من جملة حوالي ثلاثين كان يتمكن لهما أن يدخلا المدرسة في سنة 1945 الأمر الذي يسمح لنا أن نؤكد بأن حوالي 07% فقط من أبناء الجزائر كانت لهم فرصة التعليم، ضف إلى ذلك نسب الفشل والعجز عن مواصلة الدراسة نتيجة الفقر."[2]

نستخلص من خلال هذا الطرح أن نسبة التعليم للأطفال الجزائريين ضئيلة جدًا تقدر حوالي 07% هذا إذا ما قُورنت مع الظروف الاجتماعية للتلاميذ.

لقد نتج عن هذا الاحتلال "نزوح الأدباء والعلماء إلى المشرق، وبُعثرت المكتبات وحوربت لغة التعليم وأُغلقت المدارس العربية ، وهكذا شهدت الجزائر نكسة عميقة أدت إلى تأخر الدراسات العربية فيها."[3]

[1] – العربي الزبيري ، تاريخ الجزائر المعاصرة ، اتحاد الكتاب العرب ، ج01 ، الجزائر ، 1999 ، ص:21

[2] – المرجع نفسه ، ص:21

[3] –ينظر ، أبو القاسم سعد الله ، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر ، ص:159

لقد بُعثرت المكتبات الجزائرية، وأغلقت المدارس بسبب هجرة العلماء إلى المشرق.

ولم تكتف" السلطات الاستعمارية بسد أبواب التعليم الفرنسي في وجه الجزائريين، بل إنها بذلت كل ما في وسعها لمحاربة اللغة العربية سواءً في المدارس أو في الكتاتيب."[1]

اللغة العربية من مقومات الشخصية القومية فببقائها تبقى النخبة القومية وبزوالها تزول"فلقد رأى الفرنسيون أن اللغة العربية هي إحدى مقومات الشخصية الجزائرية، وأنّ انتشار هذه اللغة أكثر وتطورها يعني ذهاب جهودهم مقابل بقاء الشخصية القومية والوطنية عند الجزائريين، فهي تعرقل مشروعهم وهدفهم ، ولقد عرفوا جيدًا أنهم بقضائهم على اللغة العربية ستصبح الجزائر مقاطعة فرنسية ويسهل ابتلاعها لاحقا."[2]

بما أن اللغة العربية هي إحدى مقومات الشخصية الجزائرية، فالقضاء عليها هو القضاء على الشخصية القومية والوطنية لدى الجزائريين.

وبما أن السلطات الفرنسية "كانت تعلم جيدًا أن المعلم الجزائري يعتبر خطرًا على كيانها ومشروعها الخبيث، فقد عمدت إلى قتل المئات من المعلمين، ونفت بعضهم وهجرت اخرين لأنها تعلم يقينًا أنه هو الحامل والمحافظ على المقومات الوطنية للشعب الجزائري، وهذا كله من أجل تحويل المجتمع الجزائري إلى مجتمع أُمِي ، ونظرًا لسياسة فرنسا الرامية إلى خلق مجتمع علماني يسهل دمجه فقلصت عدد المدارس القرآنية وأُغلقت العديد من المدارس والزوايا خاصة بعد صدور قانون 1892/10/18الذي ينص على عدم فتح أي مدرسة إلا برخصة من السلطات الفرنسية."[3]

لقد أصدرت السلطات الفرنسية عدة قوانين تهدف إلى غلق المدارس القرآنية، والعديد من المساجد كل هذا من أجل نشر الأمية على قدر أوسع في المجتمع الجزائري.

[1] – العربي الزبيري ، تاريخ الجزائر المعاصرة ، ص:21

[2] – عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر ، ص:22

[3] – المرجع السابق ، ص:23

4.التعليم في الجزائر بعد الاستقلال :

لقد مرّ التعليم في الجزائر "بمراحل حرجة للغاية نظرًا للإصلاحات أو محاولات الإصلاحات التي طالت المنظومة التعليمية في الجزائر من الاستقلال، ولعل الجميع يتفق معنا فيكون أن المكسب الذي رسخ للتعليم في الجزائر هو استعمال اللغة العربية التي سهلت تخطي العديد من العقبات بالإضافة إلى مكسب مجانية التعليم والذي أتاح لشريحة واسعة من الشعب أن تعلم أبنائها في المدارس العمومية."[1]

إن ما مرت به الجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي ليس بالأمر الهيّن لذا فإنّ الإصلاحات كانت تدريجية خاصة في المنظومة التعليمية حيث أن المدرسة الجزائرية خلال هذه الفترة كانت تعتبر إرثاً من المدرسة الفرنسية وكلنا نعرف ماذا عملت فرنسا في المدارس الجزائرية.

إن الإصلاحات في البداية كانت على مستوى المدرسة " المدرسة هي القوة الفاعلة والقادرة على بناء العقول وقيادة المجتمع والسير به في الاتجاه الذي يضمن بقاءه وتطوره ، وهو دور بنائي يفرض على المجتمع أن يحيطها بالرعاية الكاملة ، والواقع أن المدرسة التي ورثناها كانت مدرسة غريبة عن مجتمعنا في توجهاتها ولغتها وأهدافها ، ومع ذلك تم تبنيها مع الإدراك بأنها لا تنسجم كثير من جوانبها مع الحقائق الوطنية، لأنها أسست في الأصل للأهداف التي تخدم الغاية الاستعمارية."[2]

ولقد مرت مرحلة الإصلاح بثلاث مراحل :

[1]– عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر ، ص:29

[2]– تالي جمال ، محاضرات في مقياس تاريخ التربية والتعليم في الجزائر ،تخصص علم اجتماع التربية ،2016/2015،ص:48

أ–"مرحلة التبني والتوجيه :

وأهم الإجراءات التي اتخذتها هذه المرحلة ما يلي: ترسيم تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في مناهج التعليم وتكثيف الجهود الرامية إلى توفير إطارات التعليم والتي كان توفيرها يشكل عبئًا ثقيلاً على الدولة.

ب–مرحلة الإصلاح الجزئي والتصحيح الضروري:

لقد تواصلت عمليات التصحيح والإصلاح ولكن بأسلوب يفتقر إلى الدقة في التخطيط وأهم ما نصت عليه هذه المرحلة ما يلي :

- تعريب الصفوف الأربعة الأولى من التعليم تعريبا شاملا.
- تعريب ثلث أقسام المواد العلمية.
- ضبط التصور القانوني الكامل لبناء نظام تربوي وطني.

ج–مرحلة التغيير الشامل وبناء النظام التربوي الوطني :

بدأت هذه الأخيرة بصدور أمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 بتنظيم التربية والتكوين بالجزائر ، وقد شرعَ في تطبيق هذا الأمر ابتداء من السنة الدراسية 1980-1981 (المدرسة الأساسية) وأهم ما ينص عليه هذا النظام ما يلي :

- جعل اللغة العربية لغة تعليم جميع المواد في جميع المراحل، لتحقيق الغاية الأساسية من تجديد النظام وهي توحيد التعليم وتأصيله، وربطه بقيم المجتمع.
- تنظيم تعليم اللغات الأجنبية كمساعدة من أجل التفتح والاستفادة من تجارب الغير."[1]

[1]- المرجع السابق، ص:49-50

وعليه فإن مرحلة الإصلاح في المنظومة التربوية مرت بثلاث مراحل أساسية عميقة تمثلت في تعليم اللغة العربية في المناهج التعليمية وتعريب الصفوف التعليمية تعريبا شاملاً، وجعل اللغة العربية تدرس في جميع المواد وفي جميع المراحل.

ثم نجد بأنه" في عام 1961 كانت نسبة الشباب الفرنسيين المقبولين في المدارس 100% وأقل من 15% بالنسبة للأطفال الجزائريين وفي شهر أفريل 1962 كان عدد المعلمين الجزائريين 1700 معلم فقط في التعليم الابتدائي ، ومنذ الاستقلال دُعي ألف منهم لشغل الإدارات الجديدة ،وفي عام 1972 تضاعف عدد المعلمين الجزائريين العاملين في التعليم 38 مرة ليرتفع عددهم من 800 معلم حتى 1900 معلم خلال عشرين عام ."[1]

لقد أصبحت الوضعية التعليمية تتحسن شيئًا فشيئًا.

حيث شكلت المدرسة "قسمًا مدمجًا في ملامح الجزائر في المدن الكبرى ومن الأوراس حتى واحات الجنوب الكبير ، وأصبح مشهد الأطفال الذين يحملون الحقائب المدرسية على ظهورهم أو بالأيدي مألوفا على طول الطرق في كل مكان ، وفي 1970-1980 اتجه التباين بين عدد الصبية والبنات المقبولين في المدارس إلى الانخفاض ، فقد أصبحت نسبة البنات 40% من أعداد التلاميذ المقبولين في المدارس الابتدائية والثانوية ، واستقرت هذه النسبة في الجامعات على 25% اعتبارا من عام 1987 ، فإن ارتفاع نسبة الفتيات المقبولات يعبر عن التغيرات التي أنتجتها الثورة لاسيما في العلاقات بين الجنسين."[2]

أصبح للفتيات الجزائريات الحق في الدراسة أمثالهم أمثال الشباب حيت قُدِرت نسبة حقهن في التعليم بـــ40%.

[1]- بنجامين ستورا ، تاريخ الجزائر بعد الاستقلال ،ت: صباح ممدوح كعدان ،الهيئة العامة للكتاب ،دمشق، د ط ، ،2012 ص:67

[2]- المرجع نفسه ، ص:68

ثم ظهرت حركة الإصلاح التي يتزعمها العلامة ابن باديس ،"ففي القرن 19 وبداية القرن 20 شهد المجتمع الجزائري ظهور مفكرين إصلاحيين بالخصوص الذين درسوا بالخارج ثم عادوا ليساهموا بجهودهم و أفكارهم النظيفة وطالبوا بإصلاح التعليم التقليدي و إرجاع اللغة العربية كما كانت في السابق ، كما كان لابن باديس وحركته الفضل في إنشاء المدارس والنوادي والمعاهد على اختلاف أشكالها و مراحلها لتعليم اللغة العربية وقواعدها وأصولها ومبادئ الدين الإسلامي ،حيث جعل البرامج التربوية تتلاءم والبيئة التي يعيش فيها المتعلّم."[1]

لقد كان ابن باديس أحد أهم الإصلاحيين والمفكرين الذين كان لهم الفضل في إصلاح المنظومة التربوية وإرساء قواعد اللغة العربية وجعلها في مكانة مرموقة كما كانت في السابق.

وتمثل المنهج الإصلاحي في فكر ابن باديس "بتأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عام 1921، وكانت جمعية دينية تسعى إلى العمل من أجل تنقية الدين من الشوائب والبِدع ونشر اللغة العربية ، وإنشاء المدارس والنوادي ."[2]

ومن الإصلاحات أيضا " تأسيس نادي الذي يزعمه الشيخ العقبي في عام 1926 ، وكان بمثابة النور الذي يجمع المثقفين وطلاب العلم والفكر في لقاءات ثقافية وتربوية ، شكلت نهضة إصلاحية مهد للحرية."[3]

تبقى الغاية من وراء تأسيس هذه الجمعيات والنوادي هو إخراج الجزائر من الظلم التي كانت تعيشه ، ومحاربة الجهل وتثقيف الجزائريين عن طريق العلم .

[1]- أسيا بلحسن رحوي ، وضعية التعليم في الجزائر غداة الاستقلال ، دراسات نفسية وتربوية ، العدد07 ، ديسمبر 2011،ص:77-78

[2]- ينظر ، بدر حمد العازمي ، تطبيقات التربية الإصلاحية في فكر الشيخ عبد الحميد ابن باديس ، مجلة جامعة السلام ،العدد07،ديسمبر 2018،ص:27

[3]- المرجع نفسه ، ص:27

الفصل الأول

المعالجة البيداغوجية

المبحث الأول : مفهوم المعالجة البيداغوجية

1/مفهوم المعالجة

2/مفهوم البيداغوجيا.

3/أنواع البيداغوجيا.

4/المعالجة البيداغوجية.

5/أنماط المعالجة البيداغوجية.

6/أهمية المعالجة البيداغوجية.

7/أهداف المعالجة البيداغوجية.

المبحث الثاني : مفاهيم مرتبطة بالمعالجة البيداغوجية.

1/التقويم 2/الدعم 3/ الاستدراك 4/ الفرق بين الدعم والاستدراك والمعالجة

المبحث الثالث: التخطيط لتنفيذ المعالجة البيداغوجية.

1/ حصة المعالجة البيداغوجية.

2/الفئة المعنية بحصة المعالجة البيداغوجية.

3/ العوامل المتسببة في ظهور صعوبات التعلم المعنية بالمعالجة البيداغوجية.

المبحث الأول : مفهوم المعالجة البيداغوجية :

1.مفهوم المعالجة:

1.1.المعالجة لغــة:

لقد جاء في لسان العرب في مادة "ع ل ج " : "عَالَجَ الشَيْءَ مُعَالَجَةً وعلاَجاً : زَاوَلَهُ . و عَالَجَ المرِيضَ مُعَالَجَةً ، وَ المعَالِجُ: المدَاوِي سَوَاءً عَالَجَ جَرِيحاً أَو عَلِيلاً أَو دَابَّة. وَ عَالَجَ عَنْهُ : دَافَعَ "[1].

و لقد جاء أيضا في معجم الرائد ما يلي :

"عَالَجَ مُعَالَجَةً وَ عِلاَجاً :

1 . عَالَجَ الشَيْءَ : مَارَسَهُ ، زَاوَلَهُ ، عَانَاهُ .

< عَالَجَ الصُنْدُوقَ حَتَّى فَتَحَهُ >

2 . عَالَجَ المَرِيضَ : دَاوَاهُ ".[2]

وعليه فإنَّ مفهوم المعالجة لغوياً هو العلاج و مُداواة المريض والمصاب.

2.1.المعالجة اصطلاحــا:

جاءت المعالجة في المعجم التربوي على أنها " تغيير أوجه المعلومات لجعلها أكثر ملائمة للأهداف المعرفية أو السلوكية أو الوجدانية المراد تحقيقها عن طريق التعلم "[3]

[1]- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم، لسان العرب ،دار صادر،ج10، بيروت-لبنان،2003، د ط،ص:261

[2]- جبران مسعود ، الرائد، دار العلم للملايين ، بيروت-لبنان، ط07، 1992،ص:750

[3]- عثمان أيت مهدي ،المعجم التربوي ،المركز الوطني للوثائق التربوية ،الجزائر ،ص:138

فهي بذلك عمل يقوم على تصحيح و تعديل بيداغوجيا التعلم ، من أجل المتعلم ليشمل جميع جوانبه المعرفية و الوجدانية و السلوكية ... الخ

تستعمل عادة "للكلام عن معالجة المعلومات في الدماغ ، وذلك بتشفيرها واسترجاعها و ربطها بمعلومات أخرى عن الإدراك الحسي ،والتعلّم ، والتذكر ، والتفكير ،و حل المشكلات ، والقيام بالعمليات الحركية-الحسية ."[1]

يقصد بالمعالجة في هذا المعنى أنها البحث عن أثار الخلل في المعلومات و ربطها بالعمليات التعليمية من أجل تقديم الحلول المناسبة .

2.مفهوم البيداغوجيا :

1.2.البيداغوجيا لــغة :

تعني البيداغوجيا (la pédagogie)،في دلالاتها اللغوية " تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته ، وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة وتدل أيضا على التربية العامة ، أو فن التعليم ،أو فن التأديب ، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية ."[2]

وعليه البيداغوجيا في مفهومها اللغوي تعني مجموعة الآليات التربوية النظرية و التطبيقية ومنها التي تمارس على المتعلم داخل المؤسسة التعليمية.

[1]- مسعد أ بوديّار وآخرون ،قاموس المصطلحات صعوبات التعلّم ومفرداتها ، إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت،2012، ط 20، ص:192

[2]- جميل حمداوي ، البيداغوجيات المعاصرة 01 ،2017،ص:08

وتعني أيضا " مجموعة الوسائل المستعملة لتحقيق التربية ، أو طرق التدريس والأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد ."[1]

أي هي مجموعة الوسائل و الأدوات و المعايير التي تقوم على تحقيق الأهداف التربوية لتكوين الطفل من جميع جوانبه

2.2.البيداغوجيا اصــطلاحا :

يعرفها جميل حمداوي على أنها " جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين ."[2]

وتعني البيداغوجيا أيضا " تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية و التعلمية والتثقيفية ، وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره ، ومن ثم فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات . كما تفتح المجال على علوم عدة ،مثل: علم النفس ، و علم الاجتماع ، والإحصاء ، والاقتصاد ، والفلسفة والسياسة ، واللسانيات ، والسيميوطيقا ، وعلم التدبير وعلم الإدارة ، وعلم الإعلام ..."[3]

وعليه البيداغوجيا هي ذات بعد نظري و تطبيقي ، لها علاقة بالمعلم و المتعلم والمحيط الخارجي ، وهي تعمل على تكوين وتعليم المتعلم ،كما أنها منفتحة على عدة علوم.

وهي تنبني: "على ثلاثة عناصر رئيسة هي المعلم ، والمتعلم ، والمعرفة أي : إن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات ، والطرائق البيداغوجية ، والوسائل الديدكتيكية."[4]

[1]- عثمان أيت مهدي ،المعجم التربوي ،ص: 101

[2]- جميل حمداوي ، البيداغوجيات المعاصرة ، ص:09

[3]- المرجع نفسه ، ص: 09

[4]- جميل حمداوي ، محاضرات في الديداكتيك العامة ،ط 01 ،2018 ، ص:14

أي أن المرتكزات التربوية ثلاثة: هي المعلم ، المتعلم ، المعرفة ، والمعلم هو من يقوم بمهمة تكوين المتعلم بواسطة المعرفة ضمن علاقة بيداغوجية .

3.أنواع البيداغوجيا :

من أنواع البيداغوجيات الفعالة والحديثة نذكر ما يلي :

1.3.بيداغوجيا الفارقية :

تنطلق بيداغوجيا الفارقية من المسلمة القائلة " بأن المتعلمين يختلفون من حيث المكتسبات والسلوك و إيقاع العمل والمصالح ، ولذلك فإن المدرس أمام وضعية تنوع وتعدد تفرض عليه الاقتراح والملاحظة وتعديل أنشطة التلاميذ واختيار الطرق البيداغوجية المناسبة."[1] وهناك من يعدد المسلمات التي تقوم عليها البيداغوجيا الفارقية مثل المسلمة القائلة "بأنه لا وجود (لمتعلمان) لتلميذين يتقدمان بسرعة ، ولا وجود (لمتعلمان) لتلميذين على أهبة للتعلم في نفس الوقت ،ولا (متعلمان) لتلميذين يستعملان نفس تقنيات الدارسة ولا لمتعلمان(لتلميذين) يحلان المشاكل بنفس الطريقة ،ولا لمتعلمان (لتلميذين) يمتلكان نفس قائمة السلوكات ، ولا لمتعلمان (لتلميذين) لهما نفس المصالح ."[2]

أهم ما تنطلق منه البيداغوجيا الفارقية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، انطلاقاً من مسلمة أنّ الأفراد غير متساويين، لذا يجب مراعاة مختلف الجوانب التي تحيط بالمتعلم (النفسية ، الحركية ، الاجتماعية) .

[1]- لحسن اللحية ، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية ، إفريقيا الشرق ، د ط ، د ت ، ص: 87

[2]- المرجع نفسه ، ص:87

2.3.بيداغوجيا الخطأ :

يقصد ببيداغوجيا الأخطاء " تلك المقاربة التربوية الديداكتيكية التي تعنى بتشخيص الأخطاء ، وتبيان أنواعها ، وتحديد مصادرها ، وتبيان طرائق معالجتها."[1]

تعد بيداغوجيا الأخطاء من المقاربات التربوية النشطة ، في العملية التعليمية ، تعمل على تحديد الأخطاء وتشخيصها ومعرفة مصادرها والبحث عن طرائق علاجها.

لكنها تنظر "إلى الخطأ من وجهة إيجابية متفائلة ، على أساس أن الخطأ هو السبيل الوحيد للتعلم ، وخطة استراتيجية مهمة فعالة وبناءة لاكتساب المعارف والموارد ."[2]

ويعرفها عبد الكريم غريب بقوله "هي تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم ، فهي استراتيجية للتعلم ، لأن الوضعيات الديداكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه ، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء."[3]

تهدف بيداغوجيا الخطأ إلى البحث عن أخطاء المتعلمين، وتشخيصها ومعرفة أنواعها كما تعرف أيضا بأنها استراتيجية للتعلم ، ويقصد بهذه الأخيرة على ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق هدف ما، وتنظم هذه الاستراتيجية وفق وضعيات ديداكتيكية ، ونعني بالوضعيات الديداكتيكية العلاقة التي تجمع المتعلم بالمادة الدراسية وبالمعلم .

[1]- جميل حمداوي ، بيداغوجيا الخطأ ، ط 01 ، 2015 ، ص:09

[2]- المرجع نفسه، ص: 09

[3]- المرجع نفسه، ص: 09

3.3.بيداغوجيا الأهداف :

تعرف بيداغوجيا الأهداف " بتحديد الكفايات والقدرات الأساسية والنوعية لدى المتعلم في أثناء مواجهته لمختلف الوضعيات والمشكلات في سياق ما ، فإن بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية التعلمية ذات الطبيعة السلوكية ، سواء كانت هذه الأهداف عامة أو خاصة ."[1]

تعمل بيداغوجيا الأهداف على تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المنشودة، من إدراج المتعلّم في العملية التعليمية و مواجهة وضعيات المشكلات وحلها.

4.3.بيداغوجيا الكفاءات :

تعرف الكفاءة على أنها " عبارة عن قدرات وملكات ذاتية أساسية ونوعية ، يتسلح بها المتعلّم في أثناء مواجهته لوضعية أو مشكلة ما في واقعه الشخصي أو الموضوعي ،وبتعبير آخر الكفاية هي تلك القدرة التي يستخدمها المتعلّم حين وجوده أمام وضعيات جديدة معقدة ومركبة."[2]

وتعرف الكفاءة كذلك على أنها بمثابة " هدف ، مرمى ، متمركزة حول البلورة الذاتية لقدرة المتعلم على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة بمجموعة من الوضعيات ، باعتماد معارف مفاهيمية ومنهجية مندمجة وملائمة ."[3]

[1]- جميل حمداوي ، البيداغوجيات المعاصرة ، ص: 23

[2]- المرجع نفسه ، ص: 38

[3]- المرجع نفسه ، ص: 39

نستخلص من هذا القول أنّ بيداغوجيا الكفاءات، هي القدرة والسلاح الذي يتسلح به المتعلم لحل مشكلات أو وضعيات تواجهه في حياته ، كما تعرف أيضا أنها الهدف أو الغاية التي يسعى المتعلم لامتلاكها لتخطي العراقيل التي تصادفه في حياته . .

4.المعالجة البيداغوجية :

يعرف محمد بونوة المعالجة البيداغوجية على أنها : " تدارك النقص لدى المتعلمين بعد عمليتي التقيّيم والتشخيص ، تنظم حصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع لفائدة المتعلمين الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء معارف جديدة لاحقة ،وينبغي أن تتم المعالجة البيداغوجية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة المتعلمين المعنيين من تجاوز صعوباتهم ." [1]

وعليه فالمعالجة البيداغوجية تكون للمتعلمين الذين لديهم نقص في استيعاب بعض الدروس، ويتم تدارك هذا نقص من خلال عمليتي التقييم والتشخيص و حصص المعالجة تكون على مدار الأسبوع وفق طرائق و وسائل و أساليب بيداغوجية مناسبة حتى يتمكن التلاميذ من تجاوز هذه الصعوبات التي تُعيقهم .

كما أن المعالجة البيداغوجية هي " جهاز بيداغوجي يتم بطريقة بعدية ، و يُبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحّح من إنتاج المتعلّم ، ويقترح حلولا قصد تجاوز خلل ما في تعلّم المتعلّم أو جماعة من المتعلّمين."[2]

المعالجة جهاز بيداغوجي يقوم على استخراج ثغرات المتعلمين و التي يصوبها المعلم و يقترح حلولا لتجاوز العائق الذي يواجه متعلم ما أو جماعة من المتعلّمين .

[1]– أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية ، دار بشرى ، الجلفة ـالجزائر ، أكتوبر 2010 ، ص:20

[2]– عوين محمد الهادي ،عواريب الأخضر ، المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33 ، الجزائر ،مارس 2018،ص: 878

وتعرف أيضا بأنها " هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصّعوبات والنّقائص التي يعاني منها المتعلّمون قبل وصولهم إلى الإخفاق، و تُعرف أيضا على أنها نشاطات تعليمية تقدّم للمتعلمين بهدف استدراك النّقائص التي أظهرها التقويم."[1]

فهي بالتالي مجموعة النّشاطات التعليمية التي تُقَدمُ للمتعلمين بهدف استدراك النقائص التي وُجِدت لديهم .

التعريف الإجرائي للمعالجة البيداغوجية :

يعرفها الدكتور فرح بن يحي بقوله "هو نشاط يدخل ضمن التوقيت السّاعي للمعّلم، يخصّص لمجموعة المتعلمين ممّن يظهرون عجزا في مسايرة البرنامج الدّراسي."[2]

يتضح من خلال هذا القول أنّ المعالجة البيداغوجية بمفهومها الإجرائي هي نشاط يكون في ساعة تقديم الدرس، حيث يقوم المعلم بتعيين المتعلمين الذين يجدون صعوبة في استيعاب الدروس، وإعادة شرح هذه الأخيرة للمتعلمين حتى يتمكنوا من الفهم والاستيعاب.

[1]– فرح بن يحي ،هداية بن صالح ،حصص المعالجة البيداغوجية و دورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم، مجلة العلوم النفسية والتربوية ،الجزائر ،2016،ص:36

[2]–المرجع نفسه ، ص: 36

5.أنماط المعالجة البيداغوجية :

ترتكز المعالجة البيداغوجية بمعناها الدقيق على أربعة أنماط تتراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة المركبة و هي كالاتي :

1.5."معالجة تعتمد التغذية الراجعة :

- تصحيح المتعلّم في الحين.
- مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر (تصحيح المدرّس أو تصحيح متعلّم آخر ..)."[1]

المقصود بالتغذية الراجعة عي استرجاع المعلومات السابقة لدى المتعلمين ، فهذا النوع من المعالجة تساعد المتعلمين تصحيح إجاباته الخاطئة ، وتثبيت إجاباته الصحيحة.

2.5.معالجة تعتمد الإعادة والأعمال الإضافية :

- "مراجعة مضامين معينة من التعلم .
- إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات وتركيزها .
- مراجعة المكتسبات القبلية."[2]

عندما لا يستوعب المتعلم عنصر من عناصر الدرس خلال الحصة العادية ، يلجأ المعلم إلى اختيار مجموعة من التمارين لها علاقة بالدرس ، ويقدم لها شرح مبسطاً حتى يتسنى للمتعلم فهمه.

[1]– عوين محمد الهادي، عواريب الأخضر ، المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، ص: 878

[2]– المرجع نفسه ، ص:878

3.5.معالجة تعتمد استراتيجية تعلم بديلة :

- "اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات القبلية للموارد الجديدة.
- اعتماد طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات (من الوضعية إلى القواعد أو من الأمثلة إلى القواعد ...)."[1]، كل معلم له طريقة خاصة في تقديم الدرس ، وهذه الطريقة قد لا تتناسب مع جميع المتعلمين ، وربما تكون سبب في عدم فهم المتعلمين ، لذلك يقترح على اعتماد طرائق تعمل على استرجاع المكتسبات القبلية من أجل اكتساب معارف جديدة ، واعتماد على طرائق أخرى بديلة تكون مناسبة للمتعلمين سواء من الوضعية إلى القواعد أو من الأمثلة إلى القواعد حسب ما يتناسب مع المتعلم.

4.5.تدخل أطراف خارجيين :

قد يلجأ القائمون على عملية المعالجة البيداغوجية إلى :

- "اللّجوء إلى أطراف من خارج المؤسسة التربوية (المختصون في تقويم النّطق أو أطباء العيون أو السمّع أو النفس) من أجل تصحيح اضطراب ما في السلوك أو خلل ما في التعلّم (مثل النّطق أو السمّع أو البصر...الخ)."[2]

وعليه فالمعالجة البيداغوجية ترتكز على أربعة أنماط أساسية معالجة تعتمد على التغذية الراجعة أي تصحيح الخطأ للمتعلّم في الحين (آنيا) ومعالجة تعتمد على مراجعة المكتسبات القبلية للمتعلمين، و أيضا الاستعانة بأطراف خارج المدرسة كأطباء في مختلف التخصصات من أجل معرفة الاضطرابات التي يعاني منها التلميذ .

[1]- عوين محمد الهادي ،عواريب الأخضر ،المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،ص:878-879

[2]- المرجع نفسه ، ص: 879

6.أهمية المعالجة البيداغوجية :

تتجلى أهميتها فيما ينتج عن انجازه من فوائد على مستويات عدة :

1.6."المستوى التربوي:

- اكتمال مفاهيم النشاط غير المستوعب ."[1]

أي عند تقديم المعلم للدرس قد لا يفهم المتعلم عنصر من عناصر هذا الدرس فمن خلال المعالجة يستطيع استيعاب وفهم العنصر الذي لم يستوعبه وترسخ المعلومة في ذهنه.

2.6.المستوى النفسي:

- "التقليل من الفروق الفردية
- مساعدتهم في معالجة الظواهر النفسية ."[2]

هذا يؤثر بالإيجاب على نفسية المتعلم فعندما تُخصص له حصصاً للمعالجة يشعر أن المعلم يهتم به ولا يركز على الفئة المتفوقة فقط .

3.6."المستوى الاجتماعي:

- تسهيل عملية التكيف ضمن الجماعة ."[3]

تنحصر أهمية المعالجة على مستويات متنوعة شملت المستوى التربوي الذي يسعى من خلاله المعلم بشرح العناصر الغير المفهومة للتلميذ، وعلى المستوى النفسي بمراعاة الجوانب النفسية للطالب مع مراعاة الفروق الفردية، و كذلك المستوى الاجتماعي بمحاولة المتعلم بالاندماج مع زملائه.

[1]- أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية ، ص:20

[2]- المرجع نفسه ، ص:20

[3]- المرجع نفسه ، ص:20

وأيضا للمعالجة البيداغوجية أهمية كبيرة حيث تعمل على وضع تقويمات تشخيصية للتعرف على "ما يصطلح عليه بـ «الأخطاء» وتصنيفها ، والتي ينبغي التعامل معها كمؤشرات لتعلّم ما في طور البناء، وبصفة خاصة المسارات الخاطئة المتسببة في ذلك...ووضع تقويم تشخيصي مؤسساتي «مقنن بنصوص » على مختلف مستويات مراحل التعليم ، إنّه تقويم آلي يدل على المستويات التي بلغتها التعلّمات بالنسبة لتحقيق أهداف المنهاج."[1]

فهي بذلك تعمل على رفع أداء المتعلمين ونتائج تحصيلهم ، والوقاية من تدني مستواهم والفشل والتسرب المدرسي ،مع تنمية القدرات العقلية لدى المتعلم وتحسين مستواه من خلال الأدوات والوسائل والطرق البيداغوجية المتنوعة كالأنشطة والتشخيص والاختبار، ممّا يُمكن المتعلم من التكيّف مع الحياة الاجتماعية والمشاكل النابعة منها.

[1]– عبد القادر أمير ،إسماعيل إلمان ، المعالجة البيداغوجية ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ،ديسمبر 2008،ص:06

7. أهداف المعالجة البيداغوجية :

تتجلى أهداف المعالجة البيداغوجية فيما يلي :

- "تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب (صعوبة ، عدم الفهم ،فشل ، اللاتكيف) التي تعرقل سير عملية التعلّم ، وتوسع الهوة بين المتعلّمين وتعدد المستويات داخل الفصل الواحد .
- تيسير عملية الربط بين التعلمات السابقة (المكتسبات) والتعلمات الجديدة .
- متابعة أداء المتعلمين ، و تدعيم مكتسباتهم ، و تدريبهم على طبيعة الاختبارات في الامتحانات الرسمية .
- تقليص نسبة المعيدين والمتسربين وتحقيق النجاعة المطلوبة من المدرسة .
- تطوير مردود العام لمجموع المتعلمين القسم .
- فسح المجال لمساهمة أطراف خارج المدرسة في دعم تعلمات المتعلمين و توسيعها."[1]

إن الهدف الأسمى التي تسعى المعالجة البيداغوجية لتحقيقه هو تجاوز اضطرابات التعلم التي تواجه المتعلم بالإضافة إلى محاولة تتبع أداء المتعلمين و تدريبهم على طبيعة الامتحانات، للنهوض بمستواهم العلمي ، ومساعدتهم على تجاوز شتى العقبات التي قد تعترض طريقهم الدراسي ، بما يُحقّق نجاعة الفعل التّعليمي التّعلمي .

[1]– محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،دار الهدى ،الجزائر ،ص:332

المبحث الثاني : مفاهيم مرتبطة بالمعالجة .

1/ التـقويم :

إن التقويم في المجال التربوي يعتبر أساس العملية التربوية ، إذ بواسطته يمكن تحديد نواحي القوة والأخذ بها والعمل على تطويرها ، والكشف عن نواحي القصور والضعف والعمل على علاجها .

-مفهوم التقويم :

1.1.التقويم لغـــة:

جاء في لسان العرب " لابن منظور " "التقويم " :"قَام يَقومُ قَوْمَا و قياماً و قَوْمةً وقَامةً، وقَوّمَ دَرْأَه : أَزال عِوَجَهُ ."[1]

فالتقويم في معناه اللغوي يعني إصلاح الاعوجاج.

2.1.التقويم اصطلاحـــا:

التقويم في معناه الاصطلاحي يعني" إحدى الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية لضمان التأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق أهدافها ، ويزيد من فاعليتها وكفاءتها وانسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي إلى تطويرها واستمرارها ."[2]

فهو بذلك أحد جوانب العملية التعليمية ، الذي يزيد من فاعلية العملية التعليمية و كفاءتها، والعمل على تحقيق الانسجام الدائم .

ويعرف أيضا على أنه " أحد التخصصات التطبيقية الهامة التي ترتبط بالتخصصات التربوية الأخرى ، وهو الأساس في كل العمليات التربوية ، وباختصار فإنه عملية منظمة لاستخدام أدوات

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ج 12 ، لبنان، ط01، 1995 ، ص: 225

[2]- محمود أحمد عمر وآخرون ، القياس النفسي والتربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، ط01،2010 ص:20

القياس لتحليل البيانات ، والتي من خلالها يتم تقدير قيمة الأشياء وإصدار حكم عن مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وبهدف إصدار تدخلات تعليمية بقصد تعديل أو تطوير المنظومة التعليمية ، وتقدير آثار المنهج في نمو الطلاب ."[1]

وفي الأخير يمكننا القول أن التقويم من العمليات المهمة جدا وهو يساعد المختصين والمهتمين لإيجاد الحلول للمشاكل التي تتعلق بقضايا التربية والتعليم، كما أنه يمكننا من معرفة مستويات القدرة والكفاية لدى التلاميذ.

3.1.مستويات التقويم :

يشتمل التقويم على أربع مستويات وهي:

1.3.1.التقويم القبلي :

يسمى أيضا التقويم الأولي "ويمر قبل التنفيذ من خلال تقويم خطة العمل نفسها، والأدوات المقترحة لها ."[2]

وعليه التقويم القبلي أو الأولي يكون قبل الشروع في العمل .

[1]– حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي (للمعلمين والمعلمات) ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ،ط01 ،2004 ص:02

[2]–جودة عزت عطوي ، الإدارة المدرسية الحديثة(مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية)، دار الثقافة، عمان ،ط04، 2014 ،ص:310

2.1.3.التقويم التكويني :

يعرف على أنه "عملية مستمرة تتم في نهاية وحدة دراسية أو هدف معين، ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر، وتوفير التغذية الراجعة لتحقيق تعلم أفضل."[1]

إذن التقويم التكويني عملية دائمة ،يكون في نهاية الوحدة الدراسية .

3.3.1.التقويم الختامي الشامل :

يتم التقويم الختامي في" نهاية فصل أو عام أو برنامج معين، ويمكن أن يستخلص من نتائجه مستوى الطلبة وما حققوه من تقدم."[2]

وما يلاحظ ممّا تم ذكره سابقا أنّ التقويم الختامي يكون خلال نهاية الفصل الدراسي أو برنامج معين ،حيث تكمن أهميته في معرفة مستوى المتعلمين ومدى تحقيقهم لنسب النجاح المرجوة.

4.3.1.التقويم البعدي:

يعرف على أنه "التقويم الذي يلي انتهاء البرنامج، ويتمثل في دراسة نتائجه التي تتجاوز مرحلة انتهاء البرنامج."[3]

وما يمكن ملاحظته من خلال هذا التعريف أنّ التقويم البعدي يكون بعد نهاية البرنامج.

[1]-المرجع السابق ،ص:310

[2]-جودة عزت عطوي ، الإدارة المدرسية الحديثة(مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العلمية)،ص:311

[3]-المرجع نفسه ، ص:311

2/ الـــــدعم:

هو عملية تربوية يقوم بها المعلم لمعرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم بغية تشخيصها والبحث عن علاج لها في إطار حقول و وضعيات محددة .

-مفهوم الدعـــــم :

1.2.الدعم لغــة:

جاء في معجم الصحاح "لإسماعيل حماد الجوهري" "الدعم" : دَعَمْتُ الشَّيءَ دَعْماً . والدِعامَةُ: عمادُ البيتِ وقد ادّعَمَتُ إذا اتَّكأْتَ عليه ، وهو افْتَعَلْتُ منه و يسمَّى السَّيّدُ الدَّعامَةَ ."[1] فالدعم في معناه اللغوي يعني الاتكاء والاستناد.

2.2.الدعم اصطلاحـــا :

الدعم في مفهومه الاصطلاحي هو " مجموعة من الأنشطة والوسائل والتقنيات التربوية التي تعمل على تصحيح ثغرات العملية التعليمية التعلمية لتدارك النقص الحاصل في العمليتين ، وتقليص الفارق بين الأهداف والنتائج المحصلة."[2]

كما يعرف الدعم على أنه" مجموعة من الطرائق والأدوات والتقنيات الخاصة التي تنتهج داخل الفصل الدراسي عبر الوحدات والمواد ، أو خارجه ، في شكل أنشطة تكميلية – تصحيحية لتلافي ما قد يظهر على المتعلم من صعوبات تعتري سيره الدراسي. " [3]

ومنه فالدعم يعمل على تصحيح تعثرات العملية التعليمية التعلمية لتدارك النقص الحاصل في العمليتين ، وتقليص الفارق بين الأهداف والنتائج المحصلة.

---

[1]- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث،القاهرة،2009،ص:375

[2]- اللجنة المركزية للدعم التربوي، كتاب مرجعي في الدعم التربوي، مطبعة النجاح الجديدة،المغرب،1998،ص:20

[3]- المرجع نفسه ، ص:21

وفي السياق نفسه يعرفه "محمد دريج" بقوله " هو جملة من الأنشطة التعليمية المندمجة والتي تهدف بالإضافة إلى حصول التعلم لدى جميع المتعلمين (أو معظمهم) بشكل عادي إلى تقديم تعليم فردي وقائي ، ملائم للنقص الذي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة وحتى يتمكن المتعلمين جماعات و أفراد من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه."[1]

نستنتج من خلال التعريفات الاصطلاحية لمفهوم الدعم التربوي أنه عملية تتم بواسطة إجراءات و أنشطة و أدوات تشكل السبل العملية لتنفيذه ، فهي تنتهج داخل الفصل الدراسي أو خارجه ، من أجل مساعدة المتعثرين على تجاوز الصعوبات التي تعترضهم .وضمان نجاعة الفعل التعليمي التعلمي و جودة نتائجه.

3.2.أساليب ممارسة الدعم :

يمارس الدعم من خلال أساليب منها :

1-"**التثبيت** :

بهدف ترسيخ المعلومات لدى المتعلمين بواسطة إجراءات محددة .

2-**التقوية** :

بهدف تعزيز رصيد المتعلمين المتفوقين ،وإغنائه من أجل الارتقاء به." [2]

وعليه تمارس عملية الدعم من خلال أسلوبين أولهما التثبيت الذي يعمل على ترسيخ المعلومات في أذهان المتعلمين ، و ثانيهما التقوية والتي تتمثل في إثراء رصيد المتعلمين .

[1]-حياة شتوا ني ، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي ، مجلة علوم التربية ، العدد61 ،المغرب 2015، ص:66

[2]-المرجع نفسه ، ص:68

3/الاســتـدراك:

هو عملية تربوية توجهُ لمن هم في حاجة إلى عون ، ويمكن أن تكون هذه المساعدة من طرف مُدرِس ، على أن يكون هؤلاء أعلى مستوى من المعني بعملية العون .

– مفهوم الاستدراك :

1.3.الاستدراك لـــــغة :

جاء في لسان العرب :"دَرَكَ ، الدَرَكَ ، اللحاق ، وقد أَدْرَكَهُ ، و رجُل دَراك : كثير الإدْرَاك مُدْرِكَةُ : اسم رجل مشتق من ذلك ، وتَدَاركَ القوم : تَلاحَقُوا أي لَحَقَ أخرهم أولهم ،وأدرَكِ التمر أي بَلَغَ.

واستدرَكَ الشَّيءَ بالشَّيءِ : حاول إدراكه ."[1]

الاستدراك من الإدراك ، أي إدراك الشيء ولحقه وتتبعه .

2.3.الاستدراك اصطلاحـــا :

الاستدراك في مفهومه التربوي هو " مساعدة المتعلمين الذين يتميزون بوتيرة اكتساب بطيئة لتدارك تأخّرهم ، وذلك بسدّ النقص الحاصل في اكتساب محتوى تعليمي سبق تقديمه في حصص سابقة ويهدف إلى تقليص التأخّر وتجنّب تراكم النقائص التي قد تؤدي إلى إخفاق شامل ينتهي بالرسوب ."[2]

[1]– ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، ج01 ، بيروت ،ط03 ، 2004 ، ص:248

[2]– محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،ص: 332

وبالتالي فإن الاستدراك هو علاج مُشخص للمتعلم الذي يعاني من صعوبات في تعلم مادة معينة، و الاستدراك عملية تربوية ، علاجية فورية ، يهدف إلى تقليل النقائص المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها .

4.الفرق بين الدعم والاستدراك والمعالجة :

إن كلمات الدعم ، الاستدراك ، المعالجة... مصطلحات متمايزة لكنها تصب كلها في قالب البيداغوجيا ، التي تهدف إلى الحد من ظاهرة التأخر الدراسي ، وبالتالي إبعاد شبح الفشل والتسرب الدراسي ، ولمعرفة الفرق بين هذه العناصر يجب تعريف كل عنصر على حدا.

1.4.المعالجة:

"فعل تصحيحي يحقق تعديلا وضبطا بيداغوجيا للتعلم تسهيلا لمسايرة المتعلمين ذوي الصعوبات لبقية زملائهم ، وللبلوغ بالجميع الكفاءة المرجوة ، وقد تشمل جوانب صحية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية ولكل مختص دوره في علاج الثغرة المسجلة المعينة للتعلم والتعليم أيضا ."[1]

المعالجة عمل تصحيحي تقوم بتعديل بيداغوجيا التعلم من أجل التسهيل على المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم ، والتي تشمل جوانب صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية.

بعدما تعرفنا على معنى المعالجة ، نتطرق إلى معرفة مفهوم الاستدراك.

[1]– أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية ، ص:23

2.4.الاستدراك

الاستدراك "يتوجه إلى الفئة البطيئة في وتيرة التعلم مقاربة بمستوى القسم ، وذلك يرسم مخطط لبلوغ هدف إلحاق المتخلفين (التعليم – التعلم – الاستدراك) بالزملاء ،ويكون الاستدراك بدرس أو امتحان لنقاط وُجب استدراكها ."[1]

إن هذا العمل التربوي البيداغوجي يسمح للمتعلّم بمتابعة نشاطه المدرسي بعد استدراك ما فاته بفعل غياب مرض ، أو عدم التركيز .

3.4.الدعم :

هو إجراء يُوجّه " إلى القسم بكامله مركزا على التعليمات غير المستوعبة من طرف مجموع المتعلّمين وهو يعمل على انتظار حصول التأخر ليتم التدخل بالدعم ، والدعم يعمل على بلوغ الهدف المحدد والمؤشر المرسوم لبلوغ عتبة النجاح ، ولذلك فمشكلته التي يعالجها آنية مؤقتة."[2]

وعليه الدعم لا يوجه إلى فئة معينة ، وإنما يشمل جميع القسم.

وعليه فالمعالجة أشمل و أوسع و أعم من الاستدراك والدعم ، فهي تشمل مختلف جوانب المتعلم (النفسية ، الصحية ، الاجتماعية ...) ،أما الاستدراك فهو يمس الفئة البطيئة في التعلم على غرار الدعم الذي يُعنى به جميع المتعلمين مع التركيز على العناصر الغير مستوعبة .

[1]– المرجع السابق، ص:24

[2]– أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية ، ص:24

المبحث الثالث : التخطيط لتنفيذ المعالجة البيداغوجية :

1.حصص المعالجة البيداغوجية :

إنّ حصص المعالجة البيداغوجية "ينبغي أن تكون وفق توزيع عقلاني تراعى فيه التوجيهات المنهجية المنصبة من طرف المدرّس ،وحسب مدى قدرة المدرّس على إزالة الصعوبات التي يعاني منها المتعلّم ودرجة قدرة استيعابه للمعارف والمهارات المستهدفة ويمكن للمدرس أخد وقت للمتابعة أثناء الحصّة."[1]

لذلك لابد من مراعاة الوقت و المعلّم لتنظيم حصة المعالجة البيداغوجية بشكل ملائم .

إنّ المعلم في كل حالات المعالجة البيداغوجية بل حتى في التعليم والتكوين مساعد موجِه منظم منسق محفز للمتعلم ، كي يؤدي مهامه التعليمية وحتى العلاجية فهو" يحضر الوسائل والسندات والوضعيات ، ويفوج المتعلمين حيث أن تفويج المتعلمين من الأداءات المهمة ..ولابد أن يكون الفوج متناسقا متقاربا متجانسا ، وكلما حدث ذلك وارتفعت نسبة الاشتراك والتماثل في الثغرات المسجلة كلما كانت المعالجة أنجح ."[2]

وبذلك فالهدف من وجود المعلم في حصة المعالجة البيداغوجية ، ينمي قدرات ومهارات المتعلم للوصول إلى الكفاءات المنشود.

[1]- مديرية التعليم الأساسي ،دليل المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي، المنظّمة العالمية لحماية الطفولة ،ديسمبر 2008، ص:121

[2]- أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية ، ص:17-18

2.الفئة المعنية بحصة المعالجة البيداغوجية :

إنَّ حصة المعالجة البيداغوجية حصة رسمية في المؤسسة التعليمية ، تكون خلال الأسبوع الدراسي من أجل مساعدة المتعلمين الذين يعانون من مشاكل وصعوبات في عملية التعلم ورفع من مستواهم الدراسي.

1.2.المتأخرون دراسيا :

أي الذين "يتميزون ببطء في اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات وقد يكون ذلك راجع إلى ثقل أو صعوبة المحتويّات ذاتها ،أو سبب أساليب التدريس المجرّدة أو إلى الغيّابات المتكررة و اكتظاظ الأقسام ."[1]

نلاحظ أنَّ هذه الفئة المعنية بحصة المعالجة البيداغوجية "المتأخرون دراسيا" فئة لها مشاكل من ناحية التأخر في تلقي المعلومات من قبل المعلم ،نتيجة أسباب ذاتية وخارجية.

2.2.المتعثّرون دراسيّا:

وهم الذين "يقعون في ثغرات و أخطاء أثناء عملية التعلّم عند مجابهتهم لمختلف وضعيات التقويم ، وقد يكون ذلك راجعا إلى خلل في بناء أو توظيف المفاهيم أو المعارف المكتسبة أو بسبب نقص المعارف أو ضعف القدرة على التذكّر ، أو عدم امتلاك منهجيات أو طرائق الحل للوضعيات المشكلة."[2]

أما بالنسبة "للمتعثرين دراسيا " فهذه الفئة تعاني من مشاكل أثناء الدرس ، من خلال عدم الاستيعاب ونقص المادة المعرفية ، ممّا يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء والتراجع في المستوى الدراسي والتعثر وعدم القدرة على التعلم.

[1]-محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي،ص:339

[2]-المرجع نفسه ، ص :339

3/ العوامل المتسبّبة في ظهور صعوبات التعلّم المعنّية بالمعالجة البيداغوجية :

الصعوبات التي تظهر لدى المتعلّمين في التحصيل الدراسي هو نتيجة عوامل مختلفة ومتنوعة تأثر على المتعلّم سواء عوامل ذاتية متعلقة بالمتعلّم أو عوامل خارجية متعلقة بالمدرسة أو الأسرة ومن هذه العوامل نذكر منها:

1.3." عوامل عقليّة:

تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء، وضعف الذّاكرة، وحسيّة كضعف السّمع أو البصر والعاهات مثل صعوبة النّطق أو عيوب الكلام.

2.3.عوامل شخصية تتعلّق بالتلميذ:

-الإهمال في أداء الواجبات.

-عدم الانتباه داخل القسم.

-انخفاض الدافعية للتعلم.

3.3.عوامل مدرسية:

- طريقة تدريس المعلم.

- عدم التكيف مع الجو الاجتماعي المدرسي."[1]

يتضح أنّ المتعلم يتأثر بعوامل عقلية و شخصية و مدرسية ، تؤثر عليه بالسلب مما يُكون له عوائق و صعوبات في عملية التعلم .

[1]- الخلية التربوية ،المعالجة التربوية، وزارة التربية الوطنية ،مفتشية التربية والتعليم الابتدائي، 2014/2013 ،ص:04

4.3.عوامل أسرية:

- "عدم توفير الجو المناسب للمراجعة في البيت

- الحرمان الثّقافي والاقتصادي."[1]

بالإضافة إلى الضغوطات الأسرية أو الخلافات، وعدم رعاية الآباء للأبناء، وإهمال متابعتهم .

5.3.عوامل صحية :

والتي تتمثل في :

-"ضعف البصر.

-سوء التغذية.

-ضعف بنية الجسم والتعرض للأمراض ."[2]

كل هذه العوامل تؤثر على المتعلّم بشكل سلبي مما يَصعُب عليه اكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم .

[1]- المرجع السابق ،ص:05

[2]- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة، ط01 2011، ص:88

4/تحديد الأخطاء ووصف صعوبات التعلم :

إن تحديد صعوبات المتعلّمين و وصفها يقوم على ثلاثة مراحل هي:

1.4." تحديد صعوبات التعلّم في الحصة العادية :

يعتبر الدرس العادي المرحلة التمهيدية لعمليات المعالجة البيداغوجية للمتعلمين الذين يعانون صعوبات تعليمية ، فأثناء هذه الفترة على المدرس ، الانتباه إلى تفاعلات المتعلمين مع النشاطات المقدمة لهم، والتي تسمح له بتعيين وتحديد الذين يواجهون صعوبات على مستوى الأداءات ،والكشف عن الذين لا يستطيعون حل المشكلات التعلمية.

2.4.التقويم الذاتي للتلميذ (قبل المعالجة) :

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى المرتبطة بتحديد المتعلمين (التلاميذ) الذين يعانون من صعوبات تعلمية ،يقوم المدرس بعرض هذه الصعوبات على كل متعلم بصفة فردية، حيث تكون هذه الأخيرة محل حوار وتبادل الآراء بينهما للتأكد من أن المتعلم يعاني فعلا من تلك الصعوبة والغرض من هذا الحوار تعميق رؤية المدرس والتدقيق في صعوبات المتعلم، كما يهدف أيضا إلى توعية المتعلم بصعوباته و تهيئته نفسيا لنشاط المعالجة البيداغوجية .

3.4.وصف صعوبات التعلم :

بعد تحديد صعوبات التعلم في شبكة الملاحظة ،لتعيين المتعلمين الذين يعانون صعوبات ومناقشتها مع المتعلمين المعنيين بها ،على المعلم أن يقوم بوصفها والبحث عن أسبابها ليحدد فيما بعد نوع التدخل الكفيل بمعالجتها، والتي تستدعي معالجة تربوية فورية والمحددة أثناء الحصص العادية والمجسدة من طرف المدرس ."[1]

[1]– ينظر ، مديرية التعليم الأساسي ، دليل المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي ،ص: 59-61-63

نستنتج مما سبق ذكره أن عملية تحديد الصعوبات تتم أولا على الملاحظة بتحديد المتعلمين الذين لهم صعوبات في حل المشكلات التعلّمية ، وبعد ذلك مناقشتها من طرف المعلّم مع المتعلمين المعنيين ليصل المعلم إلى مهمة وصف تلك الصعوبات و البحث عن أسبابها لإيجاد الحلول الفعالة .

3.6.أساليب العلاج:

تختلف تقنيات العلاج باختلاف كل مستوى.

1.5."حسب مستوى كل جماعة:

يتم توزيع المتعلمين إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية حسب نقائص الملاحظة المشتركة ويدعى كل متعلم إلى العمل الفردي، ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة."[1]

يقوم هذا العلاج على العمل الجماعي من خلال تشكيل مجموعات ، والعمل على تصحيح أخطاء المتعلمين فيما بينهم.

2.5."العمل بالتعاون:

يجلس متعلم متميّز مع متعلم لم يمتلك بعد الكفاية اللّازمة ويساعده على تجاوز صعوباته."[2]

أساس هذا العلاج هو التعاون ، حيث يساعد المتعلم المتمكن والمتفوق زميله الذي يعاني من صعوبات.

[1]– الخلية التربوية ، المعالجة التربوية ،ص:06

[2]–المرجع نفسه ، ص :06

بالإضافة إلى :

3.5."العمل بالتعاقد:

كل متعلم يعقد اتفاق مع المعلّم ، فيحدد له هذا الأخير عددا من الوضعيات لإنجازها في وقت محدّد ."[1]

وعليه فالعمل بالتعاقد يكون على شكل اتفاق بين المعلم والمتعلم ، يهدف إلى إنجاز مجموعة من الوضعيات من أجل قدرته على تخطي الصعوبات والتعثرات.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المعالجة البيداغوجية هي نشاط تعليمي يجرى في المؤسسة التربوية من طرف المعلم و المتعلّم ، والتي هي تدارك النقص والأخطاء لدى المتعلمين بعد عمليّتي التقييم و التشخيص ، وذلك بالاعتماد على أنماطها في تصحيح الأخطاء و مراجعة المكتسبات وإنجاز تمارين لتدعيمها و إثرائها باستعمال طرق تربوية متنوعة ، من أجل تحقيق أهداف المعالجة البيداغوجية التي هدفها الأساسي تجاوز اضطرابات و صعوبات التعلم التي تواجه المتعلّمين ،لما لها من أهمية كبيرة في مساعدة المتعلّم في الاندماج مع زملائه و مراعاة جوانبهم النفسية و بالخصوص مراعاة الفروق الفردية بالنسبة للمتعلّمين المعنيون بحصص المعالجة سواء المتأخرون أو المتعثّرون دراسيا والبحث عن أسباب و العوامل المسببة في ظهور صعوبات التعلم و وصفها من طرف المعلم و تحديدها، والعمل على علاجها بمختلف المستويات .

[1]– الخلية التربوية ، المعالجة التربوية ، ص:06

الفصل الثاني

التأخر الدراسي والتحصيل اللغوي

المبحث الأول : التأخر الدراسي.

1/مفهوم التأخر الدراسي.

2/أنواع التأخر الدراسي.

3/العوامل المتسببة في التأخر الدراسي.

4/سمات المتأخرين دراسيا.

5/العلاج المقترح للقضاء على التأخر الدراسي.

المبحث الثاني : التحصيل اللغوي.

1/مفهوم التحصيل اللغوي.

2/طرق التحصيل اللغوي.

3/مظاهر التحصيل اللغوي.

المبحث الأول : التأخر الدراسي

1.مفهوم التأخر الدراسي :

يعرفه التربويّون بقولهم :"هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل، أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديّين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية ، وقد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المواد الدراسية ، وقد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المواد الدراسيّة وتأخر في مادة دراسيّة معينة ، وقد يكون التأخر دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين."[1]

وعليه التأخر الدراسي هو تراجع مستوى المتعلم وانخفاضه في مستوى تحصيله المتوقع منه ، والتأخر الدراسي قد يكون في جميع المواد أو في مادة معينة ، وهذا راجع لعدة أسباب.

فالطفل المتأخر دراسيا هو :"كل طفل يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية ، وليس من الضرورة أن يكون هذا الطفل متخلفا في كل أنواع النشاط، فقد يحرز تقدما في نواح أخرى كالتكيف الاجتماعي أو التذوق الفني ،و عدم تمكنه من القراءة الجيدة أو عدم الاهتمام بالحساب مثلاً."[2]

[1]– محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال ، مؤسسة قرأ للنشر وتوزيع،القاهرة،ط01، 2009 ،ص:11

[2]–عبد العزيز السيد الشخص ، التأخر الدراسي ، سلسلة سفير التربية ، القاهرة ،د ط ، د ت،ص:18

ويرى الدكتور طلعت حسن أنَّ" الطفل متأخر دراسياً إذا كان تحصيله المدرسي يقل عن أقرانه في مستوى عمره الزمني."[1]

فالتأخر الدراسي لا يعني بالضرورة أن يتأخر في جميع النشاطات ، وإنما يحصره المختصون في فئة " المتعلمين الذين يتأخرون بشكل ملحوظ في تحصيلهم الدراسي في بعض أو معظم المواد الدراسية بمعدل أكثر من نسبة دراسية مقارنة بمستوى تحصيل أقرانهم في الصف الدراسي نفسه ، وتتراوح حالات التأخر بين الحالات البسيطة والشديدة ، والحالات المؤقتة والمزمنة ، وذلك حسب العوامل المؤذية إلى التأخر."[2]

وتختلف درجات التأخر الدراسي من متعلم إلى آخر ، منهم من يعاني من حالات مؤقتة ومنهم من يعاني من حالات شديدة ، وذلك راجع إلى العوامل المتسببة في التأخر الدراسي.

بالإضافة إلى أنَّ التأخر الدراسي هو" انخفاض واضح في مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم ، يحدث في معظم المواد الأساسية على الرغم من أنَّه يتمتع بدرجة ذكاء تقع في المتوسط أو أعلى من ذلك ."[3]

بالرغم من أنَ المتعلم يمتلك درجة من الذكاء ، إلا أنه يعاني من مشكلات و صعوبات في تعلمه ، وهذا ما يسمى بالتأخر الدراسي.

[1]– المرجع السابق ، ص:18

[2]– عادل محمد العدل ، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، ط01 ،2012 ، ص:200

[3]– محمدي فوزية ، واقع التكفل النفسي بالمتأخرين دراسيا من قبل الأخصائيين النفسانيين ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 35 ، 2018 ، ص:375

من خلال التعاريف السابقة ، يمكن القول بأنّ التأخر الدراسي هو حالة تأخر أو تخلّف أو نقص أو عدم اكتمال في التحصيل ، وهذا يظهر من خلال انخفاض نسبه التحصيل التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات الفصلية ، وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وظروفه الاجتماعية والاقتصادية ، وبعضها يرجع إلى المتعلم نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية .

2.أنواع التأخر الدراسي :

صنف حامد زهران التأخر الدراسي إلى عدة أنواع :

1.2." تأخر دراسي عام :

تتراوح نسبة الذكاء لأفراد هذه الفئة بين (70-80).

2.2.تأخر دراسي خاص :

يكون التأخر في مادة بعينها ويرتبط بنقص القدرة .

3.2.تأخر دراسي طويل الأمد:

حيث يقل مستوى التحصيل الدراسي للفرد عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة.

4.2.تأخر دراسي موقفي:

ويرتبط بمواقف معينة وخبرات سيئة مثل نقل من المدرسة إلى أخرى ، وفاة شخص عزيز."[1]

توصلنا إلى أنّ التأخر الدراسي أنواع ، قد يكون عام وخاص أي في مادة معينة وأيضا تأخر طويل المدى على مدار فترة زمنية طويلة ، أو في موقف معين راجع لأسباب مختلفة .

[1]- إخلاص علي حسين ،أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح ، مجلة الفتح ، العدد 48 ، شباط2012 ، ص:08

3.العوامل المتسببة في التأخر الدراسي :

تتعدّد العوامل المسببة للتأخر الدراسي كالاضطرابات الانفعالية للمتعلم ، وما يعيشونه داخل الأسرة والمدرسة والبيئة ،"هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى تأخر بعض المتعلمين في مادة أو في دراستهم ككل ، ورسوبهم أو تخلفهم عمن هم في مثل أعمارهم الزمنية"[1]

ومن عوامل التأخر الدراسي نذكر منها :

1.3.العوامل العقلية:

وتتمثل في "ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية الخاصة ، كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية أو الرياضية وهذا ما أكده موني Mone وشيلدر Schilder حيث يؤكدون على أنّ التأخر يعزي القدرات العقلية المنخفضة، وهذا يرجع إلى أسباب وراثية."[2]

فالعوامل العقلية هي أسباب التأخر الدراسي لدى المتعلم ، تظهر على شكل قصور في القدرات العقلية كضعف الذكاء وعدم الإدراك الجيد والفهم ، وصعوبة في الاستيعاب وعدم القدرة اللغوية والرياضية .

[1]– سعدية محمد بهادر ، دليل الآباء والمعلين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت ، ط02 ،1984 ،ص:131

[2]– عبد الله علي ، التربية والأبستمولوجيا ، مخبر التربية ، العدد 01 ، الجزائر ، 2011 ،ص:159

2.3.العوامل الأسرية:

وتتمثل في مستويين:

1.2.3.المستوى الثقافي للأسرة:

"فالأسرة التي فيها الجهل والحرمان الثقافي لا تبدي اهتمامات بالطفل أو بالدراسة ولا توفر له الجو المناسب للاستذكار.

2.2.3.المستوى الاقتصادي للأسرة:

فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة توفرت للطفل إمكانات الدراسة والتغذية التي تساعد على النمو السوي ، أما الأسرة الفقيرة فتعجز عن إشباع حاجات الطفل وبعضها يدفع الأطفال للعمل لتوفير المال اللازم للعيش."[1]

يتضح من خلال هذا الطرح أنّ العوامل الأسرية ، تشمل مستويين المستوى الثقافي الذي يتعلق بثقافة الأسرة ووعيها بأهمية العلم وتأثيره الإيجابي على الفرد والمجتمع ، ثم المستوى الاقتصادي الذي يؤثر بشكل مباشر على مردودية المتعلم بسبب الفقر والحاجة.

3.3.العوامل البيئية:

تعتبر هذه الأخيرة من العوامل المسببة للتأخر الدراسي "ويشير كروكشناك Cruichshonk إلى بعض الأسباب البيئية المتمثلة في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية

[1]– عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، مكتبة الأنجلو المصرية ،مصر ط01،2011 ،ص:177

أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد واحدة وغير ذلك."[1] فالعوامل البيئية لها أثر كبير على تراجع مستوى المتعلم ، من ناحية التغذية والحالة الطبية و التدريب.

4.3.العوامل الذاتية:

وهي مرتبطة بالمتعلم نفسه وتتمثل في :

- "نقص في القدرات العقلية.
- ضعف صحة المتعلم أو تعرضه للأمراض مزمنة أو ضعف في السمع أو البصر.
- كثرة التغيب عن المدرسة أو الهروب منها."[2]

فالعوامل الذاتية تعود على المتعلم نفسه فهو المتسبب في تدني مستواه الدراسي ربما لعدم انتباهه خلال الدرس أو لغياباته المتكررة.

5.3.العوامل المدرسية:

وتتمثل في:

- "سوء معاملة المعلم للمتعلم.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- صعوبة المادة.
- طرق التدريس غير مناسبة."[3]

[1]- تيسير مفلح كوافحه، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، ط2011،04،ص132

[2]- المرجع نفسه ، ص:177

[3]- المرجع نفسه ، ص:80

أهم سبب يجعل المتعلم يتأخر في دراسته هو سوء معاملة المعلم له ، كوصف المتعلم بصفات تقلل من احترامه أمام زملائه ، ممّ يجعله يكره المعلم ، لأنه إذا كره المعلم سوف يكره المادة الدراسية ، لذا يجب أنّ تكون العلاقة بين المعلم والمتعلم مبنية على الاحترام والانفتاح.

وتبقى عوامل التأخر الدراسي عوامل متعددة ومختلفة تؤثر على المتعلم سلبا أو إيجابا، فيتدنى تحصيله الدراسي سواء منها العقلية كضعف الذكاء وعدم القدرة اللغوية والرياضية أو عوامل أسرية ، بمستوييها الثقافي والاقتصادي نظر لما تمثله الأسرة من دور مهم في حياة المتعلم ، ناهيك عن العوامل البيئية كسوء التغذية و سوء الحالة الصحية وقـلة التدريب بالإضافة للعوامل الذاتية التي يكون فيها المتعلم هو المتسبب الرئيسي في تدني مستواه الدراسي، أما العوامل المدرسية تظهر في سوء المعاملة بين المعلم والمتعلم أو عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، كل هذه العوامل تشكل عائقاً و قصوراً في مستوى الدراسي والتحصيلي للمتعلم.

4.سمات المتأخرين دراسيا:

تحديد سمات المتأخرين دراسيا هو إجراء مهم ، حتى يمكن التعرف عليهم لتشخيص حالاتهم والبحث عن علاج لها.

1.4.الخصائص العضوية:

وتتمثل في :

-"معدل نموهم أقل من أقرانهم.

- أقل حيوية ونشاط من أقرانهم ، كما يتسمون بضعف الصحة العامة والكسل والأنيميا الحادة ، واعتلال الصحة البدنية بصورة عامة.

- ترتفع فيهم نسبة الإعاقة السمعية والبصرية."[1]

بالإضافة إلى أمراض أخرى "كعيوب الكلام ، وسوء التغذية ومرض اللوزتين والغدد."[2]

مما لا شك فيه أنّ هذه الأمراض تؤثر على عملية التعليم ، التي تعتمد بشكل كبير على حاستي السمع والبصر.

[1]- أشرف فؤاد محمد أبو سالم ، رعاية المتأخرين دراسيا، معهد الإدارة العامة قسم التوجيه والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، د ت ، ص:04

[2]- إخلاص علي حسين ، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين،ص:105

2.4.الخصائص العقلية:

وتتمثل في :

-"انخفاض مستوى الإدراك العقلي.

-ضعف الذاكرة وصعوبة التركيز على الأشياء."[1]

وهي من أكثر الجوانب المرتبطة بعملية التعليم ،" فقد أوضحت كثير من الدراسات وجود علاقة قوية بين القدرة العامة (الذكاء) للمتعلم ومستوى تحصيله ، لذلك فليس بغريب أنّ نجد نتائج بعض الدراسات تسفر عن انخفاض مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين دراسيا ليقع ما بين 80-90 وحدة ، على حين أوضحت دراسات أخرى حديثة وجود فروق فردية بين هؤلاء الأطفال في مستوى الذكاء."[2]

وعليه فإن العقل يعتبر أهم عنصر عملية التعليم ، وهناك علاقة وطيدة بين ذكاء المتعلم و مستواه الدراسي.

3.4.الخصائص الانفعالية:

كثرت هذه الخصائص بين أوساط المتعلمين فقد "أوضحت الدراسات انتشار كثير من السمات الانفعالية غير المرغوبة بين الأطفال المتأخرين دراسيًا مثل :العدوان، الكراهية والميل إلى التحطيم ، والنشاط الزائد ، وإثارة الشغب ، عدم الثقة بالنفس، والمخاوف المرضية ، وارتفاع مستوى القلق."[3]

[1]- التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه ، إدارة التوجيه والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، د ت ، ص:07

[2]- عبد العزيز السيّد الشخص ، التأخر الدراسي ، ص:26

[3]- المرجع نفسه ، ص:32

ومن الخصائص الانفعالية أيضا المتمثلة في :

-"العاطفة المضطربة ، والقلق ، والجهل.

-الاكتئاب العابر ، وعدم الثبات الانفعالي ، والشعور بالذنب وبالنقص.

-الغيرة ، الحقد ، والخجل وشرود الذهني."[1]

السمات الانفعالية المتعلقة بالمتأخرين دراسيا كثيرة ومتعددة، منها العدوان، عدم الثقة بالنفس...الخ ، والشعور بالفشل والنقص يؤدي إلى إحباط المتأخرين دراسيا ،مما يدفع البعض منهم إلى الانطواء والعدوان ، وقد يصل بعضهم إلى درجة اليأس وتقبل ذواتهم على أنهم فاشلون أو منبوذون.

4.4.الخصائص الاجتماعية:

تدل الأبحاث التي أجريت على بعض مجموعات المتعلمين المتأخرين " أنّ التأخر الدراسي ليس وقفا على بيئة اجتماعية أو على مستوى اقتصادي أو ثقافي معين ،ولكنه قسمة عامة ، وقدر مشترك ، ويوجد بين جميع الفئات والطبقات ، بصرف النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، ولكن بعض الدراسات تؤكد حدوثه بين الطبقات العليا."[2]

السلوك الاجتماعي للمتعلمين المتأخرين دراسيا يميل إلى السلبية ، ويعتبر العدوان و الانطواء أبرز مظاهره.

[1]- عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون ، علم النفس التربوي ، مكتبة العميكان ،الرياض، ط10،2014 ص:368

[2]- محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال ، ص:14

ومن خصائص المتأخرين دراسيا أيضا:

4.5.اللامبالاة:

وهي عدم الاهتمام ، "وهي نوع من عدم الاهتمام ترجع إلى أسباب أسرية ، تنبع من حرص الوالدين الزائد على توفير كل سبل الراحة ، فيقومون بكل عمل يجب أنّ يقوم به الطفل لدرجة أنّ يقوم أحد الوالدين بحب واجبات ابنهم تجنبا لوقوعه في الخطأ أو التعرض لعقاب المعلم."[1]

فاللامبالاة تؤثر بالسلب على المتعلم ، حيث يتعود المتعلم على الكسل والخمول ولا يجتهد في دراسته ، ويعتمد على والديه في حل الواجبات.

4.6.الحزن والكآبة:

يرى خبراء الصحة النفسية أنّ "الأساس لليأس هو الغضب المكبوت الذي يبقى في نفس صاحبه ، فلا يعبر عنه ولا ينفس عن هذا الغضب فينتابه الحزن والكآبة ، والطفل الذي يصاب بالقلق ويستمر معه لفترة طويلة ، يتحول إلى طفل حزين ومكتئب."[2]

الحزن والكآبة من أبرز الأسباب المسببة لليأس ، نتيجة الغضب المكبوت والقلق الذي يستمر لفترة طويلة.

[1]- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ،ص:179

[2]- المرجع نفسه، ص:181

7.4.الخصائص التربوية:

ونحصرها في نقاط التالية:

-"عدم الميل إلى التعلم.

- يقل مستوى تحصيلهم عن أقرانهم العاديين بحوالي عاميين دراسيين.

- يتسمون بالإهمال العام وسوء المظهر ، والخروج عن تعاليم المؤسسة التعليمية.

-كثرة الغيابات."[1]

من أهم السمات التربوية التي يتميز بها المتعلم المتأخر دراسيا ، عدم ميله إلى الدراسة والتعلم ، مما يؤدي إلى كثرة غياباته وإهماله لواجباته.

نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ للمتأخرين دراسيا سمات و خصائص متنوعة ، منها الخصائص العضوية التي تتمثل في الأمراض وضعف الحواس خاصة حاستي السمع والبصر وسوء التغذية ، والخصائص العقلية كضعف الذكاء و عدم الانتباه والتركيز ، و ضعف ذاكرة المتعلم ، أما الخصائص الانفعالية فهي تظهر في عدم الثقة بالنفس وعدم الاستقرار و الخجل والانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء ، بالإضافة إلى الخصائص الاجتماعية التي تؤثر على سلوك المتعلم وتجعله ينفر من الدراسة والمدرسة ، ناهيك عن اللامبالاة والحزن والكآبة التي قد تصيب بعض المتعلمين نتيجة للغضب المكبوت أو القلق الذي يلازم المتعلم لفترة طويلة ، تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

[1]-أشرف فؤاد محمد أبو سالم ، رعاية المتأخرين دراسيا ، ص: 05

6.العلاج المقترح للقضاء على التأخر الدراسي:

ويكون ذلك على الصعيد المنزلي والمدرسي.

1.6.في البيت

ويكون ذلك من خلال :

- "توفير الجو المناسب للاستذكار من حيث الهدوء والتهوية والإضاءة.
- تحفيزه على تنظيم وقته وحل واجباته في موعدها.
- تعديل مفهوم المتعلم لذاته وإكسابه ثقته بنفسه بتكليفه ببعض المهام البسيطة وإشعاره بأنّه مسؤول في الأسرة مثل والده وأمه."[1]

تعتبر الأسرة الركيزة والملجأ الأساسي الذي يلجأ إليه الطفل ، لذلك يجب على الأسرة توفير كل الحاجات ، التي يحتاجها الطفل حتى يتمكن من تخطي هذه الصعوبة.

2.6.في المدرسة:

تساعد المدرسة المتأخرين دراسيا من خلال :

- "إسناد مهمة تدريس المتأخرين إلى معلم كفء.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند الشرح وعند التكليف بواجبات دراسية.
- اهتمام المعلم بالجوانب الاجتماعية والنفسية للمتعلمين.
- متابعة الحالة الصحية لتلميذ المتأخر دراسيا للتأكد من خلوه من الأمراض."[2]

تسعى المدرسة إلى عمل كل ما بوسعها لمساعدة المتأخرين دراسياً لتجاوز هذا التعثر.

[1]- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، ص:185

[2]- المرجع نفسه ، ص:185

فتشخيص التأخر في بدايته لدى المتعلم يجعل من السهل إيجاد حلولٍ له ، لذلك لابد من المرافقة سواء في البيت أو المدرسة من خلال توفير الجو المناسب للمتعلم وتحفيزه على الدراسة و تنظيم وقته مع المتابعة بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية.

كما أنّ يجب أن تتم العملية بمساعدة كل من المعلم والمرشد النفسي والأسرة ، في سبيل معرفة حلول لهذه المشكلة ومنها :

1."معرفة المشكلة من قبل المرشد النفسي وأسبابها وإقامة علاقة إرشادية في أجواء من الثقة ومن ثم تبصر المتعلم بمشكلته ، وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي لديه.

2.مراجعة المناهج وطرق التدريس التي يتعلم بها المتعلم المتأخر دراسيا ،وعند ثبوت عدم ملائمتها يجب أن تعد برامج خاصة يراعي فيها خصائص الطالب وقدراته وحاجاته.

3.مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين."[1]

لابد من عرض المتعلم المتأخر دراسيا على مرشد نفسي ، من أجل مساعدته على تجاوز الصعوبات التي يعاني منها ، وذلك من خلال معرفة الأسباب والصعوبات و تشخيصها ، وتنميه الدافع التحصيل الدراسي لدى المتعلم ، وكذلك إعادة النظر في طرق التدريس والمناهج التي يتعلم بها المتعلم وتنسيقها حسي قدراته و حاجاته.

[1]– ينظر ، إخلاص علي حسين ،أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ص:09

بالإضافة إلى :

4."إشغال الطالب المتأخر دراسيا بالأنشطة المخطط لها ،والهادفة كل حسب قدراته واهتماماته وميوله.

5.مراعاة المراجعة والتكرار المستمر والشمولية في تقديم المعلومات للطلبة المتأخرين وربطها بواقعهم.

6.التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة لمتابعة الأبناء."[1]

معرفة الجانب النفسي مهم جدًا ، لذا يجب أنّ يكون في كل مؤسسة مرشد نفسي يتابع المتعلم ، ويشخص حالاته النفسية التي ربما تكون عائقاً وراء تأخره الدراسي.

ومن الحلول المقترحة أيضا لمواجهة التأخر الدراسي ما يلي:

1."متابعة مذكرة الواجبات اليومية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومفكرة المتعلم بالمرحلة الثانوية.

2.تنفيذ اجتماع مع المتعلمين المتأخرين فرديا وجماعيا ، وكذلك مع معلمي المواد المعنية أو مع أولياء أمورهم لمناقشة أسباب التأخر.

3.اشتراك المتعلمين في مسابقات خاصة بالموضوعات الدراسية تتناسب مع مستواهم التحصيلي.

4.تنفيذ جلسات جماعية في بوابة العام الدراسي الجديد هؤلاء المتعلمين وتوجيههم بأهمية الاستعداد الدراسي."[2]

[1]- ينظر ، المرجع السابق ، ص: 09

[2]- محمد علي كامل ، المرشد النفسي التربوي لمواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ،مكتبة ابن سينا،2005،ص:11-12

يجب أخد هذه الاقتراحات العلاجية بعين الاعتبار لتخطي مشكلة التأخر الدراسي فجميع الاقتراحات المذكورة مهمة للغاية ، فهي مفيدة لتحسين التحصيل اللغوي الدراسي للمتعلمين المتأخرين دراسيا ، فلابد من متابعة المتعلمين في جميع مراحلهم التعليمية ، وتحسيسهم بأهمية الدراسة ، و عقد اجتماعات بين المعلمين و المتعلمين وأوليائهم لمعرفة كل تطورات التي قد تطرأ على المتعلمين ، لنأخذ بعين الاعتبار لضمان السير الحسن للعملية التعليمية.

المبحث الثاني : التحصيل اللغوي :

1.مفهوم التحصيل اللغوي :

1.1.التحصيل اللغوي لــغة :

لقد ورد في معجم لسان العرب :"حَصَلَ الحَاصِل مِنْ كُل شيء :مَا بَقِيَ و ثَبَتَ وذَهَبَ ما سِواه ، يكون من الحساب والأعمال ونحوها ."[1]

وجاء في كتاب العين "في باب الحاء والصاد واللام معها مادة حَصَلَ يَحْصُل حُصُولاً أي بَقِيَ وَثَبَتَ وّ ذَهَبَ ما سِواه من حِسَابٍ أو عَمَلٍ ونحوه، فهو حَاصِلٌ: والتحصيلُ تَمييز ما يحصُل، والاسم الحَصيلة."[2]

كما ورد في معجم الرائد:" حَصَلَ يَحْصُلُ: حُصُولاً و مَحْصُوْلاً بمعنى :حَدَثَ و وَقَعَ و ثَبَتَ وبَقِيَ وذَهَبَ ما سواه ، ووجَب ونَالَ و جَمَعَ حَصيلةَ الشَيءِ أو العِلْم حَصَلَ عَلَيْهِ ونَالَهُ ."[3]

من خلال التعاريف اللغوية نستنتج أن التحصيل مجموعة من المعلومات والمعارف التي تثبت وترسخ في ذهن الفرد ، بعد أن يكتسبها بواسطة الأعمال والحساب .

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصادر ، ج04،بيروت-لبنان ،ط01، 1863 ،ص:143

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، دار الكتب العلمية ، ج01، بيروت-لبنان ،ط01 2003،ص:324

[3] جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، ط01 ،بيروت-لبنان ،2003،ص:348

2.1.التحصيل اللغوي اصطلاحا :

يعرفه محمد أحمد إبراهيم بـ: "أنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه ، فهو القدرة على تطبيق النظرية التي تعلمها ،وذلك في أداء واجباته العلميّة اللازمة التي تساعده على تأدية عمله و واجباته في الواقع والتحصيل اللغوي مرتبط بالمادة الدّراسية أو المجال التعليمي وبالأداء الدّراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية ."[1]

يتضح لنا أن التحصيل اللغوي هو درجة مستوى النجاح الذي يتوصل إليه المتعلّم من خلال قدرته على تأدية واجباته ، إضافة إلى أنه يرتبط بالمجال التعليمي ككل من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .

كما يُعرف بأنه :" مستوى محدد من الإنجاز ، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو بالاختبارات المقررة ، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلم ..وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح ."[2]

التحصيل اللغوي بهذا المعنى هو ما يكتسبه المتعلم من معلومات و معارف و خبرات و طرق التفكير و مفردات جديدة ، يستطيع استخدامها في عملية التواصل مع الآخرين و يصل لدرجة كبيرة في التعلم واكتساب المهارات .

[1]–محمد أحمد إبراهيم غنيم ، الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،أبريل 2003 ،ص:05

[2]– منى الحموي ، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، مجلة جامعة دمشق، العدد26،2010،ص:180

2.طرق التحصيل اللغوي :

يتم التحصيل اللغوي عن طريقان هما الاكتساب اللغوي و الأداء اللغوي.

1.2.الاكتساب اللغوي :

يعرف محمد عبده الراجحي الاكتساب اللغوي على أنه :" يحدث في الطفولة فالطفل هو الذي يكتسب اللغة ، وهو يكتسبها في زمن قصير جدا ، ويتشابه الأطفال في كل اللغات في طريقة اكتسابهم للغة ،مما يدل علو وجود هذه الفطرة الإنسانية المشتركة أو هذا الجهاز اللغوي العام ."[1]

يتبين لنا أن عملية الاكتساب اللغوي متشابهة عند الأطفال بكل اللغات ،مما يدل على أنها فطرة إنسانية تحدث في وقت مبكر للطفل .

يكتسب الطفل" لغته عن طريق سمعه جملها ومحاولاته تكلمها ، ولا يحتاج في الحقيقة إلى من يمده بصورة منظمة بالمادة اللغوية ، ويتولى إما مكافأته و إما تأنيبه وفقا لإجادته التعلم أو لتقصيره فيه ."[2]

فالطفل بذلك يكتسب لغته عن طريق السماع ، أي ما يسمعه من لغة الأم ولغة المجتمع ،ويتم اختباره لمعرفة إجادته التعلم .

[1]– عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،1995 ،ص:21

[2]– ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية وقواعد اللغة العربية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان ط02، 1986 ،ص:48

والمعروف أن الطفل " الذي يعيش خلال مرحلة طفولته في بيئة معينة ، ويتعرض للغتها ، ويتلقاها من والديه أو من مربيه أو من أقرانه فترة كافية ، سوف يكتسب هذه اللغة بشكل طبيعي ، سواء كانت لغة آبائه و أجداده أم لم تكن كذلك ، فاللغة لا تورث ،ولا علاقة لها بالأصل أو العرق أو الجنس ، فالشخص يعد ناطقاً بلغة ما وتسمى لغته الأم أو لغته الأولى إذا اكتسبها قبل غيرها في مرحلة طفولته بشكل طبيعي."[1]

بمعنى أنّ الطفل يكتسب اللغة الموجودة في بيئته ،سواء لغة آبائه أو أجداده أو لغة أخرى ،لأنه يسمع ما يجد في مرحلة طفولته من لغة ، وبذلك فاكتساب اللغة ليست شيئاً وراثياً ليس له علاقة بالأصل والعرق والجنس .

هناك اتجاهين في فهم الاكتساب اللغوي وهما :

أ–"اتجاه استقرائي:

يرى أن الطفل يجمع ما يتعرض له من ظواهر اللغة ، ويخزنها ، ثم يصل إلى تجريدات عنها عن طريق تصنيفها وإجراء تعميمات عليها .

ب– اتجاه استدلالي:

يرى أن الطفل لديه نظرية فطرية عن اللغة مركزة فيه، وهي تكون مفهومات موروثة أي أنها جاهزة مسبقا."[2]

فالاكتساب اللغوي هو من طريقة من طرق التحصيل اللغوي ، حيث يكتسب المتعلم لغته الأولى في مرحلة الطفولة التي تكون متشابهة بين جميع الأطفال ،وذلك لأنها فطرة إنسانية ، فالمتعلم بذلك يكتسب لغته الأم و يخزنها ويصنفها ويقوم بإجراء تعميمات عليها .

[1]– عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ، علم اللغة النفسي ، البحوث العلمية ،المملكة العربية السعودية ،2006،ص:217

[2]– عبده الراجحي ،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص:21

2.2.الأداء اللغوي :

يستعمل مصطلح الأداء اللغوي في ميدان اللسانيات التوليدية التحويلية ،للتعبير عن الاستعمال الفردي للغة الأم ، أما في مجال تعليم اللغة الأجنبية فيشير إلى قدرة المتعلم على استعمال هذه اللغة الأجنبية .

يعرفه عبد المجيد عيساني بقوله :" الأداء اللغوي هو الممارسة الفعلية للغة في موقف من المواقف الحياتية المختلفة ، وواضح أنه قابل للقياس والمشاهدة ، وهذه الثانية تستمد قوتها من الأولى ولا تعد مرآة لها ."[1]

الأداء اللغوي هو أداء اللغة بشكل من الأشكال في موقف معين ، قابل للملاحظة والقياس ، ومعرفته على استعمال هذه اللغة.

ويعرف أيضا على أنه " إنتاج اللغة وفق معايير معينة ، منها الدقة اللغوية والجودة والأصالة أو هو الاستخدام اللغوي الذي يقوم على تركيب الألفاظ ، أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية إبداعية ، تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل."[2]

للأداء اللغوي ضربان هما :

أ–"أداء إنتاجي : أو كما كان القدماء يسمونه أداء نشطا أو فاعلا وهو حين ينتج الإنسان اللغة : أي حين يكون متكلما أو كاتبا .

[1]– عبد المجيد عيساني ،اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، مطبعة مزوار ، الوادي،ط01،2010 ،ص:10

[2]– محمود عبد الرازق مختار، مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ،المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، العدد02، 2015 ، ص:84

ب– أداء استقبالي : أو كما يسمى أداء سلبيا ن وهو حين يستقبل الإنسان اللغة :أي حين يكون مستمعا أو قارئاً."[1]

يعتبر الأداء اللغوي من طرق التحصيل اللغوي ، فهو أداء اللغة في موقف من المواقف الحياتية والقدرة على تأديتها واستعمالها للتواصل ، من خلال الأداء الإنتاجي بإنتاج الكلام شفويا أو كتابيا ، أو عبر الأداء الاستقبالي بواسطة الاستماع و القراءة.

أخيرا نستنتج بأنّ الاكتساب اللغوي والأداء اللغوي ضربان و طريقان للتحصيل اللغوي، فمن خلالهما يتم تحقيق تحصيل المتعلمين من اكتساب اللغة و المعارف والمعلومات والخبرات و طرق التفكير و مفردات جديدة ،للقيام بأدائها في مواقف تعليمية من أجل الوصول لدرجة النجاح والتعلم و تحقيق الأهداف التعليمية .

[1]– عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ،ص:22

3.مظاهر التحصيل اللغوي :

للتحصيل اللغوي مظاهر تتجلى في المهارات اللغوية التي يكتسبها المتعلّم في المواقف التعليمية وهي كالاتي :

1.3.مهارة الاستماع:

تُعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جداً فهي "يعني الإنصات والفهم والنقد ، وثمة فرق بين الاستماع والسماع ، فالاستماع يبذل المرء فيه مجهوداً داخلياً ، أما السماع فيكون لمؤثر خارجي ، قد يكون ضجة أو حركة معينة ، وتختلف مستويات الاستماع في ضوء درجة تركيز المرء على ما يستمع إليه ."[1]

وعليه يتضح لنا أن الاستماع يشتمل على عدة عمليات كالإنصات ، الفهم ، النقد يبذل المرء فيه مجهوداً.

ويعرفه محمد عبد القادر بقوله:" الاستماع عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم ، وفهم معنى ما يقوله ، واختزان أفكاره ، واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة ."[2]

من خلال عرض مفهوم الاستماع يتضح بأن الاستماع نشاط مكتسب له مهاراته ويحتاج فيه الفرد لبذل جهد معين ليتحقق له فهم المعاني ، و اختزان المعلومات واسترجاعها في وقت الحاجة.

[1]–محمود أحمد السيّد ، طرائق تدريس اللغة العربية ،منشورات جامعة دمشق ،دمشق،2017،ص:80

[2]– جمال حسين جابر محمد ، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها ، العربية للناطقين بها ،العدد20 ،يناير 20016، ص:213

كما أن للاستماع أهدافاً يتوقع في المتعلم تحقيقها منها :

أن يكون قادرًا على :

- "التمييز بين أصوات الحروف في الكلمات التي يستمع إليها.
- يفهم معاني الكلمات ويستنتج معاني الكلمات غير مفهومة من السياق.
- يشير إلى الهدف مما يستمع إليه .
- يحلل كلام المتحدث.
- يدل على الأفكار الأساسية والفرعية في المادة التي يستمع إليها."[1]

بالإضافة إلى أهداف أخرى :

- "تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو المتعلم.
- التدريب على فهم المسموع في سرعة و دقة من خلال متابعة المتكلم.
- غرس عادة الإنصات.
- تنمية جانب التذوق من خلال الاستماع."[2]

جميع هذه الأهداف تعمل على تنمية قدرات ومهارات الاستماع لدى المتعلم، لما لها من أهمية كبيرة في كونها تزيد من إثراء حصيلته اللغوية .

[1]- محمود أحمد السيّد ، طرائق تدريس اللغة العربية ،ص:84-85

[2]- جمال حسين جابر محمد ، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها ،ص:216

2.3.مهارة التحدث :

التحدث هو ذلك " النشاط اللغوي الذي يُستعمل بصورة أكثر في حياة الإنسان وتعرف المحادثة بأنها تبادل التفكير والأفكار في موضوع أو أكثر ، ومن واجبك تشجيع المحادثة بين طفلين أو بينك وبين أحد الأطفال ، ومن الضروري أن تخصص فترة محددة من الزمن أو اليوم المدرسي للمحادثة ."[1]

يعد التحدث وسيلة فعالة في حياة الإنسان، حيث يعبر فيه عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والثقافية ، وكذا الحاجة من خلال تبادل الأفكار في شتى المواضيع.

وتتجلى أهمية مهارة التحدث "في أنها تحدد مدى قدرة الفرد على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين ، فهي ترتبط ارتباطاً دقيقاً بكيفية التعامل مع الفرد أو الجماعة ، حيث يكتسب التلاميذ من خلالها آداب المخاطبة ولباقة التصرف ، واحترام الآخرين والتعاون معهم ، والقدرة على الاتصال بهم ، والحوار والمناقشة بموضوعية معهم."[2]

فبذلك مهارة التحدث تعطي الفرصة الملائمة للمتعلم ليبين قدراته اللغوية ، ويعبر عما يريد وعما يختلج في نفسه من مشاعر وأحاسيس ،كما أنها تجعل المتعلم يكتسب القدرة على التواصل مع الآخرين ،مما يمنحه القوة والحيوية ليناقش ويحاور ويشارك بكل ثقة.

ومن أهداف التي يجب تحقيقها من خلال مهارة التحدث ما يلي:

- "تطوير وعي المتعلم بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- إثراء ثروته اللفظية.

[1]– بن فريحة جيلا لي ، التكامل بين مهارتي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية نموذجا، مجلة الدراسات المعاصرة ،المجلد03 ،العدد01،جانفي 2019 ،ص:59

[2]– ميساء أحمد أبو شيب وفرات كاظم العتيبي ، مشكلات التواصل اللغوي ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان،ط01، 2015 ،ص:128

- تقويم روابط المعنى عنده.
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تحسين هجائه ونطقه."[1]

من خلال هذا يتبين لنا أن مهارة التحدث تظهر في اعتياد المتعلمين على المشاركة في كل حديث يجريه المعلم في القسم ، مما يعمل على تحسين أداء اللغوي .

3.3.مهارة القراءة :

يرى محمود أحمد السيّد أنَّ القراءة: "ليست مهارة آلية بسيطة ،وليست أداة مدرسية ضيقة ،إنها أساساً عملية ذهنية تأملية ذات عمليات عقلية عليا ، وهي نشاط يحتوي على كل أنماط التفكير تعرفاً وتحليلاً وتعليلاً وحكماً وتقويماً وحلاً للمشكلات."[2]

بالإضافة إلى أن القراءة " عملية نفسية لغوية Psygholinguistic ، وهي عملية استخلاص معنى من رمز مكتوب ، أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب."[3]

وعليه فالقراءة أداة ونشاط لغوي يقوم به الفرد ، لتحليل وتعليل وفهم وإدراك المعنى

كما أنّها تمثل حلقة وصل بين القارئ والكاتب.

القراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا أفكار العقل البشري ،ولها دور كبير في حياة المتعلمين "فهي توسّع خبراتهم ، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة ، وتساعدهم على حلّ مشكلاتهم ، كما

[1]– علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة،2006، ص:118

[2]– محمود أحمد السيّد ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص: 86

[3]– المرجع نفسه ، ص:86

تساهم في إعدادهم العلمي ، وتساعدهم على التوافق الشخصي والاجتماعي ، بل هي أساس كل عملية تعليمية ، ومفتاح لجميع المواد الدراسية ."[1]

فالقراءة لها دور كبير في حياة المتعلمين ، لما لها من منافع عديدة تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين.

و مهارة القراءة عدةّ أهداف تسعى إلى تحقيقها في المتعلم وهي :

- "تمكين المتعلم من التعرف على الحروف والكلمات والنطق الصحيح بها بسرعة مقبولة.
- إكسابه جودة النطق وحسن الأداء.
- إدراك ما يستمع إليه وفهمه في شيء من السرعة.
- فهم ما يقرأ في شيء من الدقة وعدم الإبطاء.
- تحصيل بعض المعارف العامة.
- التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الفرعية فيما يقرا."[2]

وأخيرا فالقراءة تجعل المتعلم أكثر كفاءة في إنجاز أعماله ، وتطور إدراكه للأمور ،وتعمل على اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات ممّا ينمي تحصيله اللغوي ، بالإضافة تحقق للمتعلم التواصل مع فئات المجتمع .

[1]– ميساء أحمد أبو شيب ،فرات كاظم العتيبي ،مشكلات التواصل اللغوي ، ص:133

[2]– محمود أحمد السيّد ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص:91

4.3.مهارة الكتابة :

الكتابة هي" وسيلة المرء للتعبير عن حاجاته ومشاعره واهتماماته بصورة صحيحة وغير شفاهية ، وهي عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها ، والوقوف على أفكار الآخرين ، والإلمام بها ."[1]

كما تعد الكتابة "وسيلة من وسائل التواصل الإنساني ، التي بها يتم الوقوف على أفكار الآخرين ، والتعبير عما لدى الإنسان من مفاهيم ومعان ومشاعر ، وهي ثمرة العقل الإنساني فباختراعها بدأ التاريخ الحقيقي للإنسان ، وهي التي خلدت الحضارات البشرية على مر الأزمان ، ولكي تؤدي الكتابة وضيفتها لابد من توفر شروط فيها والتعليم والتدريب كفيلان بتأمين بعض هذه الشروط المؤدية إلى الدقة والفهم والوضوح."[2]

فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة وهي عبارة عن عملية عقلية ذهنية ، يعبر من خلالها الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وحاجاته بطريقة كتابية غير شفاهية ،كما أنها تمثل عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة.

توجد عدةّ أهداف وراء تدريس مهارة الكتابة وهي :

- "إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيّد للأنظمة اللّغوية :التركيبية والصرفية والدلالية.
- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.
- "تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

[1]- المرجع السابق ، ص:99

[2]- محمود أحمد السيّد ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص:99

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقٍ."[1]

يظهر من خلال هذا أن تعليم الكتابة يسعى إلى تحقيق عدةّ قدرات في المتعلّم، وهي القدرة عن التعبير عمّا يجول في ذهنه وفكره وأحاسيسه ، والتعبير أيضا بلغة سليمة لا يشوبها الخطأ ، والقدرة على الممارسة ، أي ممارسة الكتابة بشكل جيّد.

[1]- إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ،د د ، د ت ، ص:07

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية للمعالجة البيداغوجية وأثرها في التحصيل اللغوي

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية.

1/المرحلة الاستطلاعية.

2/حدود الدراسة

3/ المنهج المستخدم

4/أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني : بطاقات المعالجة البيداغوجية.

1/مفهوم بطاقات المعالجة البيداغوجية.

2/أنواع بطاقات المعالجة البيداغوجية.

3/مشروع استخدام بطاقات المعالجة من طرف المعلم.

4/نموذج عن بطاقات المعالجة البيداغوجية.

المبحث الثالث :تحليل الاستبيانات

المطلب الأول عرض وتحليل نتائج الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة:

تعتبر الدراسة الميدانية (التطبيقية) أحد الوسائل المهمة التي يلجأ إليها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع المبحوث فيه ، كما أنها تساعد وتدعم الجزء الغامض من الجانب النظري.

بعدما تعرفنا على الجانب النظري من البحث والمتمثل في مفهوم المعالجة البيداغوجية و أنماطها وأهدافها وأهميتها و كيفية تخطيطها ، من خلال مراحل سير حصص المعالجة ومعرفة المعنيون بتحديد أخطائهم ، والعمل على علاجها ، بالإضافة إلى مفهوم التأخر الدراسي والعوامل المتسببة فيه ، والحلول المقترحة لمواجهة التأخر الدراسي ، كما تطرقنا أيضا إلى التحصيل اللغوي و مظاهره.

لكن الاقتصار على الجانب النظري من البحث غير كافٍ ، لا يمكننا من معرفة نتيجة التي نريد أن نتوصل إليها ، فما وجب علينا بعد ذلك إلا إعداد استبيان ، وهذا الأخير كان على شقين أحدهما موجه للمعلمين والآخر للمتعلمين، والذي من خلاله قد نتوصل إلى معرفة دور المعالجة البيداغوجية في تحسين التحصيل اللغوي.

وكان هذا الاستبيان بمثابة الركيزة والدعامة الأساسية للجانب النظري ، والغاية من إعداد هذا الاستبيان هو معرفة مدى فاعلية المعالجة البيداغوجية في تحسين التحصيل اللغوي.

1.المرحلة الاستطلاعية:

وهي أهم خطوة يجب على الباحث أن يخطوها ، لمعرفة ميدان بحثه ، ومن أجل ذلك قمنا بالنزول لميدان البحث حتى يتسنى لنا معرفة مدى تقبل مدراء المدارس والأساتذة لهذه الدراسة.

وقد استغرقت هذه المرحلة الاستطلاعية الفترة الممتدة ما بين 20 فيفري إلى 12 مارس 2020 الموافق لـ26 جمادى الآخر إلى 17 رجب 1441هـ وخلال هذه المدة أخدنا فكرة مبدئية على كيفية الدراسة الميدانية لبحثنا ، وتعرفنا على عدد المتعلمين المعنيين بحصص المعالجة وأيضا على الأساتذة الموجودين في كل مؤسسة ، وهذا يسهل علينا إعداد أسئلة الاستبيانات.

2.حدود الدارسة:

أ/الإطار المكاني:

لقد شمل المجال الجغرافي لهذه الدراسة المؤسسات التربوية التالية :ابتدائية **طوايبي بلقاسم** ، ابتدائية **مداحي سعيد** ، ابتدائية **دربال عبد القادر** الكائنين بولاية تيسمسيلت ،و ابتدائية **أول نوفمبر 1954** بدائرة حمادية ولاية تيارت ، وابتدائية **خنقي أحمد** ببلدية بوقارة ولاية تيارت .

ب– الإطار الزماني:

لقد حددنا المجال الزماني لهذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين أواخر شهر فيفري وبداية شهر مارس 2020 ، والغاية من اختيار هذه الفترة بالذات كونها سبقت فترة امتحانات الفصل الثاني.

وتمت هذه العملية بتوزيع نسخ من استمارتي الاستبانة على عينة البحث ، من متعلمين وأساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

ج/عينة البحث:

العينة هي "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً."[1]فاقتضت طبيعة موضوعنا أنّ تكون عينة البحث حول المجال البشري المتمثل في متعلمين السنة الخامسة ابتدائي ، ومن جهة أخرى في أساتذة التعليم الابتدائي.

3.المنهج المستخدم في الدراسة:

طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج ، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي تميزه، ويعد المنهج في عمومه السبيل الذي يسلكه الباحث للوصول إلى حقيقة معينة ويقصد بالمنهج أنَّه " طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم."[2]

ومنه فالمنهج مجموعة من القواعد التي يتسلح بها الباحث للوصول إلى حقيقة معينة.

من أجل هذا الغرض حددنا لهذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

المنهج الوصفي التحليلي:

يعرف المنهج الوصفي على أنّه "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة ،للوصول إلى فهم أفضل و أدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها."[3] وعليه فهو يهدف إلى وصف الظواهر أو أحداث وجمع المعلومات والحقائق.

[1]- رحيم يونس ،كرو العزاوي ، منهج البحث العلمي ، دار دجلة ،الأردن ،ط01 ،2008 ،ص:161

[2]- عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ،ط02، 1977،ص02

[3]- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، ط03،2019،ص:46

بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدنا عليه في الدراسة ، فقد اعتمدنا على منهج آخر ألا وهو **المنهج الإحصائي** و يعرف على أنّه "عبارة عن استخدام الوسائل الحسابية والرياضية في تجميع البيانات والمعلومات المختلفة ، ومن ثم تنظيم وتبويب تلك البيانات والمعلومات عن طريق الأرقام والحسابات والعمليات المرتبطة بها."[1]

4.أدوات جمع البيانات:

تعدّ أدوات البحث مجموع الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها.

وتم الاعتماد على أداة تساعدنا في جمع البيانات التي تخدم موضوع البحث ، وعلى هذا الأساس اعتمدنا على تقنيتين هما:

أ/الملاحظة:

الملاحظة من أبرز الأدوات التي يعتمدها الباحث للإجابة عن التساؤلات الموجودة في بحثه ، والملاحظة تعني " مراقبة الشيء ، وتشير إلى أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة على أسئلة البحث ، وتعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين ، بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك وتحليله ."[2]

تعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث التي تجمع من خلالها المعلومات حول الموضوع المراد البحث فيه.

[1]– عادل حامد ، مقدمة في البحث العلمي ، المجلة السياسية والدولية ،ص:39

[2]– ينظر، رافدة الحريري ، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التحليلية ، دار المسيرة ، عمان،ط2011،01 ص:207

ب/الاستبيان:

يعرف على أنَّه " صيغة محددة من الفقرات والأسئلة ، تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة ، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية."[1]

وقد ركزنا في استمارة الاستبيان على محاولة الإجابة على تساؤلات بحثنا ، وتتشكل أسئلة الاستمارة من عناصر صغيرة لتلك الأسئلة الكبيرة بالإضافة إلى ربطها بفرضيات البحث.

تنقسم الاستمارة إلى محاور هامة حسب فرضيات الدراسة ، ولذلك فهي تحتوي على أربعة محاور وهي:

- أسئلة خاصة بمدى تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية
- أسئلة خاصة بمدى تطبيق بطاقات المعالجة البيداغوجية
- أسئلة خاصة بمستوى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بحصة المعالجة في اللغة العربية.
- أسئلة خاصة بالأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية.

5.صعوبات الدراسة الميدانية:

بطبيعة الحال لا يخلو بحث من صعوبات، واجهتنا في هذه الدراسة ونلخصها في نقاط التالية:

1/ رفض بعض المؤسسات استقبالنا لحضور حصص المعالجة.

2/ التأخر في استلام الاستبيانات من قبل بعض المؤسسات.

[1]- سهيل رزق ديّاب ، مناهج البحث العلمي ، فلسطين ، د ط ، 2003 ، ص52

المبحث الثاني: بطاقات المعالجة البيداغوجية:

1.مفهوم بطاقات المعالجة البيداغوجية:

مشروع بطاقات المعالجة مشروع جديد أقرته وزارة التربية والتعليم في مرحلة التعليم الابتدائي من أجل تحسين مستوى المتعلمين أكثر من خلال حصة المعالجة البيداغوجية وبما أنه مشروع جديد لا يزال استعماله معمم في جميع المؤسسات التربوية من طرف بعض الأساتذة. وهذه البطاقات على ثلاثة أنواع : الزرقاء ، الخضراء ، البرتقالية ، ويتم الانتقال من بطاقة إلى أخرى حسب درجة الصعوبة الموجودة لدى المتعلمين.

بطاقات المعالجة البيداغوجية تحمل أنشطة يقوم المعلم بتطبيقها في حصة المعالجة لتفادي تكرار الأخطاء الأكثر تكرارًا ، وتتدرج هذه الأخيرة من البرتقالية إلى الخضراء وصولاً إلى الزرقاء.

فالمعالجة البيداغوجية بالبطاقات تقوم على أنها طويلة المدى أي أنها تستغرق وقتًا أطول ، ولا تقوم على تصحيح الخطأ فحسب وإنما معرفة سبب الخطأ ، والأهم أنها تقوم بمعالجة الأخطاء المتجذرة في المتعلم.

أنواع بطاقات المعالجة البيداغوجية:

1/البطاقة البرتقالية: أي مستوى الصعوبة الثالث، تتضمن أنشطة المرتبطة بالمستوى التعليمي للمتعلم.

2/البطاقة الخضراء: أنشطة تعالج مستوى أعمق في الصعوبة والذي قد تصادفه فئة من المتعلمين (هذه البطاقة تحمل نفس الخطأ الوارد في البطاقة البرتقالية ، ويكمن الاختلاف في الأنشطة والتوجيهات المتعلقة بها).

3/البطاقة الزرقاء: أنشطة تعالج مستوى أعمق في الصعوبة يصل إلى مدى أبعد في المسار الدراسي للمتعلم (هذه البطاقة تحمل نفس الخطأ الوارد في كل من البطاقتين البرتقالية والخضراء ، ويكمن الاختلاف في الأنشطة وفي التوجيهات المتعلقة بها).

مشروع استخدام بطاقات المعالجة من طرف المعلم:

-يبدأ المعلم معالجة الخطأ وذلك بإعداد مجموعة من التمارين والأنشطة، هنا تستعمل البطاقة البرتقالية، وإذا تأكد المعلم من تجاوز المتعلمين الصعوبة، ويتضح ذلك من خلال أنشطة التطبيق، ففي هذا الحال يستغني المعلم عن البطاقة الخضراء والزرقاء.

- وإذا لاحظ المعلم أنَّ فئة من المتعلمين لم يتجاوز هذه الصعوبة ينتقل بهم إلى البطاقة الخضراء.

- وإن وُجدت فئة من المتعلمين لم تتجاوز الصعوبة رغم استعمال البطاقة الخضراء، هنا وجب على المعلم الانتقال إلى استعمال البطاقة الزرقاء.

وعليه فاستخدام البطاقات من طرف المعلم تكون على هذا النحو ،حيث تبدأ المعالجة بالبطاقة البرتقالية التي تكون أنشطتها حسب المستوى الدراسي للمتعلم ، وإذ لاحظ المعلم أن المتعلم يعاني من صعوبة ينتقل به إلى البطاقة الخضراء التي تكون أقل درجة من المستوى الدراسي الحالي للمتعلم ، وإذا استمرت الصعوبة في عدم القدرة على الاستيعاب ينتقل إلى البطاقة الزرقاء التي تعتبر أقل درجة من البرتقالية والخضراء من أجل الوصول إلى الأخطاء المتجذرة والعمل على علاجها.

2.نموذج عن بطاقات المعالجة البيداغوجية:

نوضح نموذج عن بطاقات المعالجة البيداغوجية في كلا من البطاقة البرتقالية والخضراء والزرقاء ، واخترنا نشاط التراكيب النحوية وهو كالآتي:

النشاط: اللغة العربية.

الميدان: فهم المكتوب.

نوع النشاط: فهم+إثراء+تراكيب نحوية

البطاقة: البرتقالية.

الصعوبات	الفرضيات	الوضعيات المقترحة للمعالجة	التوجيهات
لا يعرب الفاعل والمفعول به في جملة	– لا يدرك مفهوم الفاعل والمفعول به. – يخلط بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية.	– إعراب ما تحته خط في جمل : .اشتريتُ **الكرةَ** بألفِ دينار. .فتحتْ **ولاءُ** بابَ الخزانة. .تزورُ **أقاربَك** في العيدِ. –استخرج من النص فاعل ومفعول به. .التفتْ الأسرةُ حول المائدة العشاء والدفء يعم الأجواء والهدوء يخيمُ على المكانِ ، وراح الجدّ يقصُ قصصَ الأبطال والشهداء.	يقرأ الجمل ويعرب إعرابًا سليما. يقرأ الفقرة ويستخرج فاعل ومفعول به.

البطاقة: الخضراء.

الصعوبات	الفرضيات	الوضعيات المقترحة للمعالجة	التوجيهات
لا يعرف إعراب الفاعل والمفعول به في جملة.	-لا يدرك مفهوم الفاعل والمفعول به. -يخلط بين الفعل والاسم.	-حدد الفاعل في الجمل الآتية: *يحافظ خالدُ على صلاته. *فرحت التي فازت في السباق. *تأخر هؤلاء التلاميذ عن طابور الصباح. -حدد المفعول به في الجمل الآتية: *كتب محمدُ الدرسَ. *شاهدت البنتُ على التلفزة رسومًا متحركة. *قرأتُ كتابًا.	يحددُ الفاعل يحددُ المفعول به

البطاقة: الزرقاء.

الصعوبات	الفرضيات	الوضعيات المقترحة للمعالجة	التوجيهات
إعراب الفاعل والمفعول به الأخطاء: العمالَ: فاعل المديرُ: مفعول به	- لم يتملك مفهوم الفاعل والمفعول به - خلط بين الفعل والاسم. - لا يفرق بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية.	- ضع سطرًا تحت الجملة الاسمية وسطرين تحت الجملة الفعلية. *الجوُ معتدلٌ . *زارنا خالي. *خالدٌ مجتهدٌ. *سافرنا إلى بعيدٍ. - صنف الجمل في الجدول: *الوردةُ رائحتها عطرةٌ. *النظافةُ من الإيمان. *يحافظ خالدُ على صلاته. *يحبُّ المعلمون التلميذ النشيط.	يتعرف على نوع الجمل يقرأ ثم يصنف

الجملة الفعلية	الجملة الاسمية

المبحث الثالث: تحليل الاستبيانات.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الاستبيانات الخاصة بالأساتذة.

الفرع الأول: عرض البيانات الشخصية. جدول رقم 01:

عدد الأساتذة في ابتدائية : طوايبي بلقاسم				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
03	%75	01	%25	04	%100
الخبرة المهنية					
السنوات		مجموع		النسبة المئوية	
01---------- 05		01		%25	
05----------10		02		%50	
10فما فوق		01		%25	
المجموع		04		%100	

جدول رقم 02:

عدد الأساتذة في ابتدائية : دربال عبد القادر				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
02	%40	03	%60	05	%100
الخبرة المهنية					
السنوات		مجموع		النسبة المئوية	
01---------- 05		04		%80	
05 ---------- 10					
10فما فوق		01		%20	
المجموع		05		%100	

جدول رقم 03:

عدد الأساتذة في ابتدائية :أول نوفمبر1954				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
00	00	01	%100	01	%100
الخبرة المهنية					
السنوات		مجموع		النسبة المئوية	
01----------05					
05 ----------10		01		%100	
10 فما فوق					
المجموع		01		%100	

جدول رقم 04:

عدد الأساتذة في ابتدائية : خنقي أحمد				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
00	00	01	%100	01	%100
الخبرة المهنية					
السنوات		مجموع		النسبة المئوية	
01 ----------05					
05 ----------10		01		%100	
10 فما فوق					
المجموع		01		%100	

جدول رقم 05:

عدد الأساتذة في ابتدائية : مداحي سعيد				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية

%01	01	%100	01	00	00
الخبرة المهنية					
النسبة المئوية		مجموع		السنوات	
				01 ---------- 05	
%100		01		05 -------10	
				10 فما فوق	
%100		01		المجموع	

تحليل البيانات الشخصية:

يتضح لنا من خلال هذه الجدول (01.02.03.04.05) أن العدد الإجمالي للأساتذة المبحوثين هو (13) أستاذاً ، وهما من الجنسين ذكور و إناث ، حيث بلغ عدد الذكور (05) ، بينما كان عدد الإناث (08) ، وما يمكن ملاحظته على هؤلاء الأساتذة أن معظمهم مترسمون ويمتلكون خبرة في التدريس ، ومنهم من لديه خبرة فاقت عشر سنوات ، ومما لاشك فيه أن لهذه الخبرة دوراً فعالاً في عملية التدريس بصفة عامة وفي حصص المعالجة البيداغوجية بصفة خاصة.

الفرع الثاني :عرض و تحليل نتائج المحور الأول (مدى تطبيق حصص المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).

جدول رقم 06:

الابتدائيات الخمسة					
السؤال	نعم		لا		المجموع
	مجموع الأساتذة	النسبة المئوية	مجموع الأساتذة	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل تُطبِق المؤسسة التي تُدَرِس فيها حصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية	12	%100	00	%00	12	%100

-تحليل الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول (06) أن نسبة تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية في المؤسسات التي تم ذكرها سلفاً ، قد بلغت النسبة المئوية الكاملة 100% ، وهذا إن دّل إنما يدل على مدى أهمية حصة المعالجة ، واهتمام الأساتذة بالفئة المتأخرة من المتعلمين ومحاولة تدارك النقص لديهم ومساعدتهم حتى يكونوا بالمستوى الذي هو عليه زملائهم ، بالإضافة إلى أن هذه الحصة أصبحت حصة رسمية مطبقة من طرف وزارة التربية في المؤسسات التعليمية ، فالهدف منها تدعيم المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في تلقي المعارف والمعلومات وعدم الاستيعاب أثناء الحصة الدراسية ،فتعمل حصة المعالجة على تدعيم مكتسباتهم وفسح المجال أمامهم من أجل تطوير مردودهم الدراسي ومساعدتهم على تجاوز العقبات قد تعترض طريقهم الدراسي ، وتقليص نسبة المعيدين وتحقيق الفعل التعليمي التعلمي

الفرع الثالث : عرض وتحليل نتائج المحور الثاني(مدى تطبيق بطاقات المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية).

جدول رقم 07:

ابتدائية : طوايبي بلقاسم					
السؤال	نعم		لا		المجموع
	مجموع الأساتذة	النسبة المئوية	مجموع الأساتذة	النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية
هل تُطبِق بطاقات المعالجة البيداغوجية ؟	02	%50	02	%50	04 %100

جدول رقم 08:

ابتدائية : دربال عبد القادر					
السؤال	نعم		لا		المجموع
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية
هل تُطبِق بطاقات المعالجة البيداغوجية	03	%60	02	%40	05 %100

جدول رقم09:

ابتدائية : أول نوفمبر 1954					
السؤال	نعم		لا		المجموع
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية
هل تُطبِق بطاقات المعالجة البيداغوجية	00	%00	01	%100	01 %100

جدول رقم 10:

ابتدائية :خنقي أحمد					
السؤال	نعم		لا		المجموع	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل تُطبِق بطاقات المعالجة البيداغوجية	01	%100	00	%00	01	%100

جدول رقم 11:

ابتدائية : مداحي سعيد					
السؤال	نعم		لا		المجموع	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل تُطبِق بطاقات المعالجة البيداغوجية	01	%100	00	%00	01	%100

تحليل الجداول :

مشروع بطاقات المعالجة البيداغوجية مشروع جديد ، تعمل المؤسسات التربوية التعليمية على تطبيقه بشكل دائم ، حيث نلاحظ من خلال الجداول(07.08.09.10.11) أن هذا المشروع في طور التطبيق لما له من أهمية بالنسبة للمتعلم المتأخر دراسيا ،إذ بلغت نسبة تطبيقه 53% من العدد الإجمالي ،حيث يستطيع المتعلم من خلال هذه البطاقات تحقيق التقدم والتحسن تدريجيا ، أن حيث بطاقات المعالجة طويلة المدى مما تستغرق وقت أطول ، إذ تقوم بمعالجة الأخطاء المتجذرة في المتعلم التي رافقته خلال السنوات السابقة ، والأهم أنها تعمل على معرفة سبب الخطأ وتحتوي أنشطته على أنشطة تعالج مستوى أعمق في الصعوبة حسب كل بطاقة ، وبذلك يستطيع المتعلم المتأخر دراسيا تجاوز العراقيل الدراسية بالانتقال من بطاقة إلى أخرى.

الفرع الرابع :عرض وتحليل المحور الثالث(مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية).

1/عرض النتائج:

جدول رقم 12:

ابتدائية : طوايبي بلقاسم					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل ترى أن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية؟	متوسط؟	04	%100	04	%100
	ضعيف؟	00	%00	00	%00
هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة؟	إعراب ما تطلبه منهم؟	01	%25	03	%75
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة	04	%100	00	%00
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	01	%25	03	%75
	كتابة التعبير الكتابي	02	%50	02	%05

جدول رقم 13:

ابتدائية : دربال عبد القادر					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل ترى أن	متوسط؟	05	%100	00	%100

مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية؟	ضعيف؟	00	%00	00	%00
هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة؟	إعراب ما تطلبه منهم؟	02	%40	03	%60
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة	03	%60	02	%40
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	04	%80	01	%20
	كتابة التعبير الكتابي	03	%60	02	%40

جدول رقم 14:

ابتدائية : أول نوفمبر 1954					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل ترى أن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية؟	متوسط؟	01	%100	%00	%00
	ضعيف؟	00	%00	%00	%00
هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة؟	إعراب ما تطلبه منهم؟	01	%100	00	%00
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة	00	%00	01	%100
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	01	%100	00	%00
	كتابة التعبير الكتابي	01	%100	00	%00

جدول رقم15:

ابتدائية : خنقي أحمد					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل ترى أن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية؟	متوسط؟	01	%100	00	%00
	ضعيف؟	00	%00	00	%00
هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة؟	إعراب ما تطلبه منهم؟	00	%00	01	%100
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة	01	%100	00	%00
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	00	%00	01	%100
	كتابة التعبير الكتابي	01	%100	00	%00

جدول رقم 16:

ابتدائية : مداحي سعيد					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل ترى أن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية؟	متوسط؟	01	%100	00	%00
	ضعيف؟	00	%00	00	%00
هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة؟	إعراب ما تطلبه منهم؟	01	%100	00	%00
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة	01	%100	00	%00

	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	00	%00	01	%100
	كتابة التعبير الكتابي	01	%100	00	%00

تحليل الجداول :

من خلال أجوبة الأساتذة المتعلقة بمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، يتضح لنا أن الأجوبة كانت متشابهة وهي نفسها عند جميع الأساتذة الذين قمنا باستجوابهم في مختلف المؤسسات التي ذكرناها سابقا ، حيث أكد جميع الأساتذة المبحوثين أن مستوى الفئة المعنية بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية هو مستوى متوسط ، بنسبة 100% . و يعود ذلك إلى اهتمام الأساتذة بالجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي فالمتعلم هنا يفهم القاعدة ويحفظها ولكن عندما تعطى له أنشطة حولها يعجز على التطبيق عليها ، فلاحظنا أن أغلبية المتعلمين يعانون من مشكلة الإعراب ويعود ذلك إلى أن المتعلم عندما يعاني من قاعدة نحوية في مرحلة دراسية معينة ستؤثر عليه بطبيعة الحال على القواعد النحوية الأخرى ، وهذا ما يجعله ينفر من الإعراب بصفة خاصة والنحو بصفة عامة ، ولاحظنا أيضا أن جُلّ الأساتذة يتفقون على رأي واحد وهو أن معظم المتعلمين يعانون من مشكلة الإملاء ، ويعود السبب وراء ذلك أن المتعلمين لا يدركون القواعد الصرفية فمثلا ضعف تمييز المتعلمين بين الألف الممدودة والمقصورة في الكتابة وبين التاء المفتوحة والمربوطة ، وكذلك التنوين وصعوبة في تفريق بين الضاد والظاء في النطق.

بالنسبة للسؤال الثالث في هذا المحور الثالث الخاص بـ : الصعوبات التي يواجهها المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية ، فيرى معظم الأساتذة أن الصعوبات تكمن في القواعد الإملائية والظواهر التركيبية النحوية ، وصعوبة الفهم والإدراك والتركيز والتطبيق.

الفرع الرابع: عرض وتحليل المحور الرابع(الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية).

1/عرض النتائج:

جدول رقم 17:

ابتدائيات الخمسة				
السؤال	نعم		لا	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل تعتمد على أنشطة متعددة في الحصة الواحدة؟	12	%100	00	%00
هل تعتمد على شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة)؟	07	%58	05	%41
هل توظف في هذه الحصة تطبيقات جديدة؟	09	%75	03	%25

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن النسب المئوية متقاربة فيما بينها وفيما يخص السؤال الأول الخاص بالأنشطة المتعددة في الحصة الواحدة ، فقد بلغت النسبة المئوية 100% فجل الأساتذة أكدوا على اعتمادهم لعدة أنشطة في الحصة الواحدة ، مما تساعد المتعلمين في تحسين مستواهم وتحصيلهم اللغوي ، وأيضا في الفهم والاستيعاب أكثر.

أما بالنسبة للسؤال الخاص بـ: شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة) فقد قُدر عدد الأساتذة الذين يعيدون شرح الأنشطة السابقة بـ 07 أساتذة من أصل 13 بنسبة مئوية

قُدرت بـ 58% فالغرض من وراء إعادة هذه الأنشطة هو ترسيخ الدروس السابقة في ذهن المتعلم ، وتصحيح إجاباته الخاطئة وتثبيت إجاباته الصحيحة.

وكذلك السؤال الذي يدور حول توظيف تطبيقات جديدة في حصة المعالجة فبلغت النسبة 75% فأقر الأساتذة أن الهدف من تنويع التطبيقات هو تجنب المتعلم الملل والعمل على زرع روح النشاط لديه ، ويمكن لهذه التطبيقات الجديدة أن تكون سببا في مساعدة المتعلم على تدارك النقص لديه وإكسابه معارف جديدة ودعمه

بخصوص السؤال المتعلق بـ الأنشطة التي يحبذوها المتعلمون المعنيون بحصة المعالجة البيداغوجية ، فإجابات الأساتذة كانت متداخلة ومتقاربة فيما بينها ، وتعود هذه الأنشطة إلى التعبير الشفهي والمطالعة وتصريف الأفعال ، ومشاركة الأعمال ومناقشتها وابتكار وضعيات من الواقع وبيئة المتعلمين والعمل بالأفواج.

المطلب الثاني : عرض وتحليل الاستبيانات الخاصة بالتلاميذ في الابتدائيات الخمس

الفرع الأول: عرض البيانات الشخصية:

1/عرض النتائج:

جدول رقم 18:

عدد التلاميذ في ابتدائية: طوايبي بلقاسم				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
04	%40	06	%60	10	%100

جدول رقم19:

عدد التلاميذ في ابتدائية: دربال عبد القادر				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
02	%20	08	%80	10	%100

جدول رقم20 :

عدد التلاميذ في ابتدائية: أول نوفمبر1954				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
05	%50	05	%50	10	%100

جدول رقم 21:

عدد التلاميذ في ابتدائية: خنقي أحمد				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
02	%20	08	%80	10	%100

جدول رقم 22:

عدد التلاميذ في ابتدائية: مداحي سعيد				المجموع	
ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
06	%66	03	%33	09	%100

تحليل الجداول:

نرى من خلال الجداول (18.19.20.21.22) أن العدد الإجمالي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية هو 49 تلميذا ، وما يمكن ملاحظته أيضا أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور ، حيث كان عدد الإناث 30 تلميذة ، بينما كان عدد الذكور 19 تلميذ ، وهذا راجع كما هو معلوم غالبا أن الذكور هم أقل عدداً من الإناث.

الفرع الثاني : عرض وتحليل المحور الأول(مدى تطبيق حصص المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).

1/عرض النتائج:

جدول رقم 24:

الابتدائيات الخمسة					
السؤال	نعم		لا		المجموع
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل تُطبِق المؤسسة التي تَدْرُس فيها حصة الاستدراك؟	49	%100	00	%00	49	%100

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل التلاميذ المبحوثين أجابوا بنعم أي نسبة 100% ولقد طابقت هذه النسبة إجابات الأساتذة ، وكما ذكرنا سابقا الهدف واحد من حصة المعالجة البيداغوجية وهو تدارك النقص و تجاوز التعثر الدراسي بمختلف أشكاله ومساعدة هذه الفئة المعنية بحل مشاكلهم الدراسية سواء كانت ذاتية أو خارجية.

الفرع الثالث: عرض وتحليل نتائج الثاني(مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).

1/عرض النتائج:

جدول رقم25:

ابتدائية : طوايبي بلقاسم					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل كنت معنيا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟		06	%60	04	%40
هل تستطيع:	إعراب ما يطلبه منك الأستاذ؟	03	%30	07	%70
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة؟	05	%50	05	%50
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	06	%60	04	%40
	كتابة التعبير الكتابي؟	05	%50	05	%05

جدول رقم 26:

ابتدائية : دربال عبد القادر					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل كنت معنيا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟		05	%50	05	%50
هل تستطيع:	إعراب ما يطلبه منك الأستاذ؟	06	%60	04	%40

	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة؟	05	%50	05	%50
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	04	%40	07	%70
	كتابة التعبير الكتابي؟	06	%60	04	%40

جدول رقم 27:

ابتدائية : أول نوفمبر 1954					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل كنت معنيا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟		07	%70	04	%30
هل تستطيع:	إعراب ما يطلبه منك الأستاذ؟	04	%40	06	%60
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة؟	03	%30	07	%70
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	02	%20	08	%80
	كتابة التعبير الكتابي؟	06	%60	04	%40

جدول رقم 28:

ابتدائية : خنقي أحمد					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل كنت معنيا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟		06	%60	04	%40
هل	إعراب ما يطلبه منك الأستاذ؟	05	%50	05	%50

تستطيع:	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة؟	03	%30	07	%70
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	01	%10	09	%90
	كتابة التعبير الكتابي؟	03	%30	07	%70

جدول رقم 29:

ابتدائية : مداحي سعيد					
السؤال		نعم		لا	
		مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل كنت معنيا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟		07	%77	02	%22
هل تستطيع:	إعراب ما يطلبه منك الأستاذ؟	02	%22	07	%77.77
	تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة؟	03	%33	06	%66
	إتقان الإملاء بدون أخطاء؟	04	%44	06	%66
	كتابة التعبير الكتابي؟	05	%55	04	%44

تحليل الجداول:

يتبين لنا من الجداول (25.26.27.28.29) الذي يحتوي النتائج المتعلقة بمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية حيث بلغ عددها 31 تلميذ بنسبة قُدرت بـ 63%.

فما هو ملاحظ أن التلاميذ يعانون من صعوبات في الإعراب وهذا راجع ربما إلى الأستاذ إذ أنه لا يستخدم الطريقة المناسبة في عرض الأنشطة النحوية ، كما أنه لا يملك كفاءة كافية تمكنه

من تبسيط هذه الأنشطة وتحبيبها للتلاميذ ، أما من ناحية المتعلم فالملاحظ أنه يصعب عليه التفريق مثلا بين الفعل والاسم ، الجملة الاسمية والجملة الفعلية.....إلخ. وبخصوص الجانب الإملائي فمن الصعوبات التي تعيق المتعلم عدم قدرته على كتابة الكلمات النادرة مع صعوبات مرتبطة بالقراءة التي تجعله لا يميز بين الأدوات المتشابهة، وأيضا من الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في الإملاء عدم إتقان الحرف و أخطاء في التهجئة وعدم التمييز بين الحروف الهجائية والكلمات المنطوقة بشكل واضح وعد التمكن في المسافة بين الحروف ، أما فيما يتعلق بكتابة التعبير فالسبب يعود إلى قلة الأفكار وعدم ترابطها وضعف المفردات المستخدمة ، ودون أن ننسى مشكلة الازدواج اللغوي، فبذلك تعمل حصة المعالجة على إكساب المتعلمين مهارة الكتابة على ابتكار أفكار جديدة وتوظيفها قواعد الإملاء والنحو والترقيم ، والقدرة على التعرف على أصوات الحروف وفهم الكلمات ومعانيها ، وفهم ترتيب الكلمات والنحو لبناء الجمل وجعل المتعلم يهتم بشكل كتابته وحسن خطه.

أما بالنسبة للسؤال الأخير في هذا المحور الثاني الخاص بـ الصعوبات التي يواجهها التلاميذ المعنيون بحصة المعالجة والمتمثلة في الظواهر النحوية والإملاء والتعبير الكتابي، وصعوبة القراءة المسترسلة والفهم العام.

الفرع الرابع :عرض وتحليل نتائج المحور الثالث(الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).

جدول رقم 30:

ابتدائية : طوايبي بلقاسم				
السؤال	نعم		لا	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة ؟	10	%100	00	%00
هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة ؟	10	%100	00	%00
هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة؟	07	%70	03	%30

جدول رقم 31:

ابتدائية : دربال عبد القادر				
السؤال	نعم		لا	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة ؟	10	%100	00	%00
هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة ؟	09	%90	01	%10
هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة؟	10	%100	00	%00

جدول رقم 32:

ابتدائية : أول نوفمبر 1954				
السؤال	نعم		لا	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة ؟	08	%80	02	%20
هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة ؟	10	%100	00	%00
هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة؟	07	%70	03	%30

جدول رقم 33:

ابتدائية : خنقي أحمد				
السؤال	نعم		لا	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة ؟	10	%100	00	%00
هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة ؟	10	%100	00	%00
هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة؟	10	%100	00	%00

جدول رقم 34:

ابتدائية : مداحي سعيد				
السؤال	نعم		لا	
	مجموع	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة ؟	09	%100	00	%00
هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة ؟	09	%100	00	%00
هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة؟	08	%88	01	%11

تحليل الجداول:

يتبين من خلال الجداول (30.31.32.33.34) أن كل إجابات التلاميذ كانت متقاربة فيما بينها ، أما فيما يخص الاعتماد على عدة أنشطة في حصة واحدة، فقد قُدرت نسبتهم بـ100% وهذه النسبة متقاربة مع إعادة الأنشطة والمواضيع السابقة التي تعمل على ترسيخ وتثبيت المعلومات لدى المتعلم ، كما أن المعلم يشعر بالأريحية في تقديم المعلومات للمتعلم بحيث لا يشعر بالملل وأنه يعيد نفس الأفكار.

أما بالنسبة للأنشطة التي يفضلونها في حصة المعالجة البيداغوجية ، فكانت أجوبة التلاميذ تصب كلها في المطالعة و الظواهر الصرفية والألعاب اللغوية.

تكمن أهمية المعالجة البيداغوجية في كونها تساعد المتعلم على تجاوز الأخطاء والصعوبات وتدارك النقص ، ولها دور كبير في رفع وترقية مستوى التحصيل لهذه الفئة التي كانت تعاني من قبل من نقص في تحصيلها اللغوي كالتمكن من المادة ، والقدرة على المشافهة والكتابة والتقليل من الأخطاء الإملائية، وذلك بتدريب المتعلمين على القراءة من خلال المطالعة وأيضا الاهتمام

بالجانب النحوي بإعادة شرح المعلم للقواعد النحوية باستخدام أنشطة وتطبيقات مما يجعل المتعلم يستطيع فهم القواعد و تطبيقها في الإعراب ، ولابد من التغذية الراجعة دائما حتى يتسنى للمتعلم تذكر الدروس السابقة وبخصوص الجانب الإملائي يجب تدريب المتعلمين على الإملاء وجعلهم يفرقون بين الحروف سواء الهجائية أو المنطوقة ، ومن حيث الشكل وتعليمهم كتابة الكلمات الصعبة النادرة وإكسابهم مهارة التعبير سواء الشفوي أو الكتابي باختيار مواضيع محببة للمتعلمين تجعلهم يولدون أفكار جديدة.

وبذلك تكون حصة المعالجة البيداغوجية حصة ذات فائدة كبيرة للمتعلمين المتأخرين دراسيا ، فمن خلال هذه الحصة يشعر المتعلم باهتمام كبير من طرف المعلم ويشعر بالراحة من الجانب النفسي.

خـــاتمـــة

خـــاتـــــمة:

حاولنا في هذه الدراسة إلى البحث عن أثر حصة المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين التحصيل اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة من التعليم ابتدائي، سعينا من خلالها أن نثبت أن لحصة المعالجة البيداغوجية دورا كبيرا في تحسين التحصيل اللغوي لدى التلاميذ ، ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات والمتمثلة في :

- المعالجة البيداغوجية هي تدارك النقص لدى المتعلمين بعد عمليتي التشخيص والتقويم.
- المعالجة البيداغوجية تكسب التلميذ الثقة بالنفس وتخلصه من الخجل الذي يكون أحد أسباب تراجعه الدراسي.
- للمعالجة البيداغوجية أربعة أنماط أساسية: معالجة تعتمد على التغذية الراجعة ، معالجة تعتمد الإعادة والأعمال الإضافية ، معالجة تعتمد استراتيجية تعلم بديلة، تدخل أطراف خارجين.
- تكمن أهمية المعالجة البيداغوجية على رفع أداء المتعلمين ونتائج تحصيلهم ، والوقاية من تدني مستواهم والفشل والتسرب المدرسي.
- من أهداف المعالجة البيداغوجية تقليص نسبة المعيدين والمتسربين وتحقيق النجاعة المطلوبة من المدرسة.
- يعد التقويم والاستدراك والدعم من المفاهيم المرتبطة بالمعالجة البيداغوجية.
- التأخر الدراسي هو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال في التحصيل.
- من العوامل *المتسببة* في التأخر الدراسي : عوامل عقلية ، أسرية ، بيئية، ذاتية ، مدرسية.
- التحصيل اللغوي هو ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف وخبرات وطرق التفكير ومفردات جديدة.
- للتحصيل اللغوي طريقان الاكتساب اللغوي والأداء اللغوي.

- المعالجة البيداغوجية تساعد على إضافة الجديد من المعارف والكفاءات إلى المكتسبات القبلية للمتعلم.
- يؤكد الأساتذة أنَّ حصة المعالجة البيداغوجية ترفع وتحسِن من مستوى هذه الفئة في التحصيل اللغوي ، وتجنبهم شيئاً فشيئا من التأخر الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1. إبراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ،د د ، د ت.
2. أبو القاسم سعد الله ، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر .
3. أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية ، دار بشرى ، الجلفة ـالجزائر ، أكتوبر 2010.
4. أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات ،،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط02 ، 2009.
5.أشرف فؤاد محمد أبو سالم ، رعاية المتأخرين دراسيا، معهد الإدارة العامة قسم التوجيه والإرشاد المملكة العربية السعودية ، د ت .
6. العربي الزبيري ، تاريخ الجزائر المعاصرة ، اتحاد الكتاب العرب ، ج01 ، الجزائر ، 1999 .
7.اللجنة المركزية للدعم التربوي، كتاب مرجعي في الدعم التربوي، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب،.1998
8. أنطوان صياح ،تعلّمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية ،ج02،بيروت ،ط01 ، 2008.
9. بنجامين ستورا ، تاريخ الجزائر بعد الاستقلال ،ت: صباح ممدوح كعدان ،الهيئة العامة للكتاب دمشق، د ط ، ،2012 .
10. تالي جمال ، محاضرات في مقياس تاريخ التربية والتعليم في الجزائر ،تخصص علم اجتماع التربية 2016/2015.
11. تيسير مفلح كوافحه، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، ط042011.
12.جمال حسين جابر محمد ، مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها ، العربية للناطقين بها،العدد20 يناير 2016 .
13. جميل حمداوي ، البيداغوجيات المعاصرة ط01 ،2017.
14. جميل حمداوي ، بيداغوجيا الخطأ ، ط 01 ، 2015 .

15. جميل حمداوي ، محاضرات في الديداكتيك العامة ،ط 01 ،2018.

16. جودة عزت عطوي ، الإدارة المدرسية الحديثة(مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية)، دار الثقافة، عمان ،ط04، 2014.

17. حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي (للمعلمين والمعلمات) ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ط01 ،2004.

18. رافدة الحريري ، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التحليلة ، دار المسيرة عمان،ط01 2011.

19.رحيم يونس ، كرو العزاوي ، منهج البحث العلمي ،دار الدجلة ،الأردن، ط2008،01.

20. سعدية محمد بهادر ، دليل الآباء والمعلين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت ، ط02 ،1984.

21. سهيل رزق ديّاب ، مناهج البحث العلمي ، فلسطين ، د ط ، 2003.

22. صالح بلعيد ، دروس في اللّسانيات التطبيقية ، دار هومه ،الجزائر، ط04، 2009.

23. عادل محمد العدل ، صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، ط01 ،2012.

24. عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات، الكويت ،ط02، 1977.

25. عبد العزيز السيد الشخص ، التأخر الدراسي ، سلسلة سفير التربية ، القاهرة ،د ط، د ت.

26. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ، علم اللغة النفسي ، البحوث العلمية ،المملكة العربية السعودية ،2006.

27. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ط01، 2011.

28. عبد المجيد سيد أحمد منصور وآخرون ، علم النفس التربوي ، مكتبة العميكان ،الرياض ط10،2010 .

29. عبد المجيد عيساني ، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، مطبعة مزوار ، الوادي،ط01 2010.

30. عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، .1995

31. عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر ، أصول وتحديات المثقف للنشر والتوزيع ، الجزائر،ط01 .2018

32. علي أحمد مدكور ، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها ، دار الفكر العربي القاهرة،ط03، .2001.

33. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة،2006.

34. غرام بن محمد الدخيل ،مع المعلم ،دار العربية للعلوم ناشرون ،بيروت ،ط2016،03.

35. لحسن اللحية ، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية ، إفريقيا الشرق ، د ط ، د ت.

36. محمد دريج ،مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ،قصر الكتاب ، ط02،د ت.

37.محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، ط03 .2019

37. محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ،دار الهدى ،الجزائر .2008

38. محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال ، مؤسسة قرأ للنشر وتوزيع،القاهرة،ط01، 2009.

39. محمد علي كامل ، المرشد النفسي التربوي لمواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ،مكتبة ابن سينا،2005.

40. محمود أحمد السيّد ، طرائق تدريس اللغة العربية ،منشورات جامعة دمشق ،دمشق،2017

41. محمود أحمد عمر وآخرون ، القياس النفسي والتربوي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ط2010،01.

42. ميساء أحمد أبو شيب وفرات كاظم العتيبي ، مشكلات التواصل اللغوي ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان،ط01، .2015

43. ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية وقواعد اللغة العربية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان ، ط02، 1986.

المعاجم والقواميس:

44. أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم، لسان العرب ،دار صادر،ج10، بيروت-لبنان، د ط،2003.

45. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث،القاهرة،2009.

46.الخليل بن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين ، دار الكتب العلمية ، ج01، بيروت-لبنان ط01 2003.

47. جبران مسعود ، الرائد، دار العلم للملايين ، بيروت-لبنان، ط07، .1992

48. عثمان أيت مهدي ،المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ،الجزائر.

49. مسعد أ بوديّار وآخرون ،قاموس المصطلحات صعوبات التعلّم ومفرداتها ، إصدارات مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط 20، 2012

المجلات والمقالات :

50. إخلاص علي حسين ،أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح ، مجلة الفتح ، العدد 48 ، شباط.2012.

51. أسيا بلحسن رحوي ، وضعية التعليم في الجزائر غداة الاستقلال ، دراسات نفسية وتربوية العدد07 ، ديسمبر 2011.

52.التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه ، إدارة التوجيه والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، د ت.

53. الخلية التربوية ،المعالجة التربوية، وزارة التربية الوطنية ،مفتشية التربية والتعليمالابتدائي2014/2013

54. بدر حمد العازمي ، تطبيقات التربية الإصلاحية في فكر الشيخ عبد الحميد ابن باديس مجلة جامعة السلام ،العدد07،ديسمبر .2018.

55. بن فريحة جيلا لي ، التكامل بين مهارتي المحادثة والاستماع في التحصيل اللغوي المرحلة التحضيرية نموذجا، مجلة الدراسات المعاصرة ،المجلد03 ،العدد01،جانفي 2019.

56. حياة شتواني ، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي ، مجلة علوم التربية العدد61 ،المغرب 2015.

57. عادل حامد ، مقدمة في البحث العلمي ، المجلة السياسية والدولية، د ت.

58. عبد القادر أمير ،إسماعيل إلمان ، المعالجة البيداغوجية ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ،ديسمبر 2008.

59. عبد الله علي ، التربية والأبستمولوجيا ، مخبر التربية ، العدد 01 ، الجزائر ، 2011.

60. عوين محمد الهادي ،عواريب الأخضر ، المعالجة البيداغوجية لصعوبات تعلم التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33 ، الجزائر مارس 2018.

61. فرح بن يحي ،هداية بن صالح ،حصص المعالجة البيداغوجية و دورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم، مجلة العلوم النفسية والتربوية ،الجزائر ،2016.

62. محمد أحمد إبراهيم غنيم ، الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،أبريل 2003.

63. محمدي فوزية ، واقع التكفل النفسي بالمتأخرين دراسيا من قبل الأخصائيين النفسانيين ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 35 ، 2018.

64. محمود عبد الرازق مختار، مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية ،المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، العدد02، 2015.

65. مديرية التعليم الأساسي ،دليل المعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي، المنظّمة العالمية لحماية الطفولة ،ديسمبر 2008.

66.منى الحموي ، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، مجلة جامعة دمشق ، العدد262010.

الـــمـلاحـــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان موجهة إلى أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

في إطار القيام ببحث أكاديمي يرتبط بموضوع : المعالجة البيداغوجية و أثرها في التحصيل اللغوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين من الأساتذة الأعزاء الإجابة عن مجموعة الأسئلة الواردة بكل دقة ولكم منا جزيل الشكر والتقدير والامتنان .

علما أن كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الأكاديمي .

- **إعداد الطالبتين** :

1/ لرقم نريمان

2/ عاصي وردة

السنة الجامعية: 2020/2019

يرجى منك وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

1/ **البيانات الشخصية** :

1/ المؤسسة التي تُدرس فيها :.....

2/الجنس : أنثى ☐ذكر ☐

3/ الكفاءة المهنية : 01 _____ 05سنوات ☐ 05_____10سنوات ☐

10_____ فما فوق (سنوات) ☐

المحور الأول :مدى تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية .

-هل تطبق حصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية في المؤسسة التي تُدرس فيها

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: مدى تطبيق بطاقات المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية.

-هل تطبق بطاقات المعالجة البيداغوجية ؟ نعم ☐ لا☐

المحور الثالث: مستوى تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية.

1/هل ترى أن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية ؟

متوسط ☐ ضعيف ☐

2/هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة :

1-إعراب ما تطلبه منهم ؟ نعم ☐ لا ☐

2-تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة ؟ نعم ☐ لا ☐

3-إتقان الإملاء بدون أخطاء ؟ نعم ☐ لا ☐

4-كتابة تعبير الكتابي ؟ نعم ☐ لا ☐

3/ ما هي الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية:

.....

.....

.....

المحور الرابع : الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية.

1/ هل تعتمد على عدة نشاطات في الحصة الواحدة؟ نعم ☐ لا ☐

2/هل تعتمد على شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة) ؟

نعم ☐ لا ☐

3/هل توظف في هذه الحصة تطبيقات جديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

-ما هي الأنشطة المفضلة التي يحبذونها أكثر في هذه الحصة ؟

.....

.....

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان موجهة إلى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

في إطار القيام ببحث أكاديمي يرتبط بموضوع : المعالجة البيداغوجية و أثرها في التحصيل اللغوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين من تلاميذنا الأعزاء الإجابة عن مجموعة الأسئلة الواردة بكل دقة ولكم منا جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

علما أن كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي الأكاديمي .

- **إعداد الطالبتين** :

1/ لرقم نريمان

2/ عاصي وردة

السنة الجامعية:2020/2019

يرجى منك وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

1/ **البيانات الشخصية** :

1/ المؤسسة التي تَدرسُ فيها :.....

2/الجنس : أنثى ☐ذكر ☐

المحور الأول :مدى تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية .

-هل تطبق المؤسسة التي تَدرُس فيها حصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : مستوى تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية.

1/هل كنت معنيًا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

2/هل تستطيع :

1- إعراب ما يطلبه الأستاذ منك ؟ نعم ☐ لا ☐

2-تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة ؟ نعم ☐ لا ☐

3-إتقان الإملاء بدون أخطاء ؟ نعم ☐ لا ☐

4-كتابة تعبير الكتابي ؟ نعم ☐ لا ☐

3/ ما هي الصعوبات التي تواجهها في اللغة العربية:

.....

.....

.....

المحور الثالث : الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية.

1/ هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة : ؟ نعم ☐ لا ☐

2/هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة)؟

نعم ☐ لا ☐

3/هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة ؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي الأنشطة المفضلة التي تفضلها في حصة الاستدراك؟

.....

.....

.....

- الأستاذة: زداك الزهرة .

يرجى منك وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

1/ **البيانات الشخصية** :

1/ المؤسسة التي تُدرس فيها :..طوابيهي....ملقابهم.....

2/الجنس : أنثى ☒ ذكر ☐

3/ الكفاءة المهنية : 01 _____ 05سنوات ☐ 05_____10سنوات ☒

10_____ فما فوق (سنوات) ☐

المحور الأول :مدى تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية .

-هل تطبق حصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية في المؤسسة التي تُدرس فيها

نعم ☒ لا ☐

المحور الثاني: مدى تطبيق بطاقات المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية.

-هل تطبق بطاقات المعالجة البيداغوجية ؟ نعم ☒ لا ☐

المحور الثالث: مستوى تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية.

1/هل ترى أن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية ؟

متوسط ☒ ضعيف ☐

2/هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة :

1-إعراب ما تطلبه منهم ؟ نعم ☐ لا ☒

2-تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة ؟ نعم ☐ لا ☒

3-إتقان الإملاء بدون أخطاء ؟ نعم ☐ لا ☒

4-كتابة تعبير الكتابي ؟ نعم ☐ لا ☒

ما هي الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللّغة العربية:

صعوبات تتعلق القواعد الإملائية والصرفية والظواهر اللّغوية (النّحوية) صعوبة الفهم والإدراك والتّحليل والتّطبيق وتحقيق الهدف

المحور الرابع : الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية.

1/ هل تعتمد على عدة نشاطات في الحصة الواحدة؟ نعم ☒ لا ☐

2/هل تعتمد على شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة) ؟

نعم ☒ لا ☐

3/هل توظف في هذه الحصة تطبيقات جديدة ؟ نعم ☒ لا ☐

-ما هي الأنشطة المفضلة التي يحبذونها أكثر في هذه الحصة ؟

حصّة الإعراب والتّصريف (الأفعال) مع طبع الهمزة

شامي كلثوم .

يرجى منك وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

1/ **البيانات الشخصية :**

1/ المؤسسة التي تُدرس فيها :.....دوبال حميد الهادي.....

2/الجنس : أنثى ☐ ذكر ☒

3/ الكفاءة المهنية : 01 _____ 05سنوات ☒ 05_____10سنوات ☐

10_____ فما فوق (سنوات) ☐

المحور الأول :مدى تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية .

-هل تطبق حصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية في المؤسسة التي تُدرس فيها

نعم ☒ لا ☐

المحور الثاني: مدى تطبيق بطاقات المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية.

-هل تطبق بطاقات المعالجة البيداغوجية ؟ نعم ☒ لا ☐

المحور الثالث: مستوى تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية.

1/هل ترى أن مستوى التلاميذ المعنيين بالمعالجة في اللغة العربية ؟

متوسط ☒ ضعيف ☐

2/هل يستطيع التلاميذ المعنيين بهذه الحصة :

1-إعراب ما تطلبه منهم ؟ نعم ☐ لا ☒

2-تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة ؟ نعم ☐ لا ☒

3-إتقان الإملاء بدون أخطاء ؟ نعم ☐ لا ☒

4-كتابة تعبير الكتابي ؟ نعم ☐ لا ☒

3/ ما هي الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية:

صعوبة القراءة ومن ثمّ عدم فهم أي نص من منطوق عدم المبادرة بالتعلم والأمية تؤدي إلى سوء المعلومات لدى التلميذ يسبب علم المطالعة والإطلاع على المعلومات

المحور الرابع : الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية.

1/ هل تعتمد على عدة نشاطات في الحصة الواحدة؟ نعم ☒ لا ☐

2/هل تعتمد على شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة) ؟

نعم ☒ لا ☐

3/هل توظف في هذه الحصة تطبيقات جديدة ؟ نعم ☒ لا ☐

-ما هي الأنشطة المفضلة التي يحبذونها أكثر في هذه الحصة ؟

أستر استجابة التعلم النشط - مباغتة الأعمال المتعلقة بالكفاءات - إعادة الدروس الأساسية كتقطيع الكلمات والجمل - حركات الحروف وغير ذلك.

يرجى منك وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

1/ البيانات الشخصية :

1/ المؤسسة التي تَدرسُ فيها

:.....حنفي عمر.....

2/الجنس : أنثى ☒ ذكر ☐

المحور الأول :مدى تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية .

-هل تطبق المؤسسة التي تَدرُس فيها حصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟

نعم ☒ لا ☐

المحور الثاني : مستوى تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية.

1/هل كنت معنيًا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية ؟

نعم ☒ لا ☐

2/هل تستطيع :

1- إعراب ما يطلبه الأستاذ منك ؟ نعم ☐ لا ☒

2-تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة ؟ نعم ☒ لا ☐

3-إتقان الإملاء بدون أخطاء ؟ نعم ☐ لا ☒

4-كتابة تعبير الكتابي ؟ نعم ☐ لا ☒

3/ ما هي الصعوبات التي تواجهها في اللغة العربية:

الصعوبات التي أواجهها في اللغة العربية: الإعراب والتعبير الكتابي

المحور الثالث : الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية.

1/ هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة : ؟ نعم ☒ لا ☐

2/هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة)؟

نعم ☒ لا ☐

3/هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة ؟ نعم ☐ لا ☒

- ما هي الأنشطة المفضلة التي تفضلها في حصة الاستدراك ؟

الأنشطة التي أفضلها في اللغة العربية: أنشطة تحويل الأفعال مع المضارع والقواعد النحوية والتعبير الشفوي

يرجى منك وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة :

1/ **البيانات الشخصية :**

1/ المؤسسة التي تَدرسُ فيها

:...مدرسة أول نوفمبر 1954.....

2/الجنس : أنثى ☐ ذكر ☒

المحور الأول :مدى تطبيق حصة المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية .

-هل تطبق المؤسسة التي تَدرُس فيها حصة الاستدراك في مادة اللغة العربية؟

نعم ☒ لا ☐

المحور الثاني : مستوى تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بالمعالجة البيداغوجية في اللغة العربية.

1/هل كنت معنيًا من قبل بحصة الاستدراك في مادة اللغة العربية ؟

نعم ☒ لا ☐

2/هل تستطيع :

1- إعراب ما يطلبه الأستاذ منك ؟ نعم ☐ لا ☒

2-تصريف الأفعال مع جميع الضمائر والأزمنة ؟ نعم ☒ لا ☐

3-إتقان الإملاء بدون أخطاء ؟ نعم ☐ لا ☒

4-كتابة تعبير الكتابي ؟ نعم ☐ لا ☒

3/ ما هي الصعوبات التي تواجهها في اللغة العربية:

أجد صعوبة أحيانا في عدم معرفة كتابة بعض الكلمات ولا أعرف أحيانا التعبير

المحور الثالث : الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية.

1/ هل يعتمد الأستاذ في هذه الحصة على أنشطة متعددة : ؟ نعم ☒ لا ☐

2/هل يعيد الأستاذ شرح الأنشطة والمواضيع السابقة (التغذية الراجعة)؟

نعم ☒ لا ☐

3/هل يوظف الأستاذ في هذه الحصة تطبيقات جديدة ؟ نعم ☒ لا ☐

- ما هي الأنشطة المفضلة التي تفضلها في حصة الاستدراك ؟

أحب كثيرا المطالعة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة

إهداء...../

شكر وامتنان...../

مقـــدمـــة..... أ – د

مدخـــل.....12-01

الفـــصـل الأول: المعالجة البيداغوجية.....41-14

المبحـث الأول: مفهوم المعالجة البيداغوجية.....

1/مفهوم المعالجة.....15-14

2/مفهوم البيداغوجيا.....16-15

3/أنواع البيداغوجيا.....19-17

4/المعالجة البيداغوجية.....21-20

5/أنماط المعالجة البيداغوجية.....23-22

6/أهمية المعالجة البيداغوجية.....25-24

7/أهداف المعالجة البيداغوجية.....26

المبحـث الثـاني : مفاهيم مرتبطة بالمعالجة البيداغوجية.....

1/التقويم.....27-29

2/الدعم.....30-31

3/الاستدراك 32-33

4/الفرق بين الدعم والاستدراك والمعالجة.....33-34

المبـحث الثـالث: التخطيط لتنفيذ المعالجة البيداغوجية.....

1/حصص المعالجة البيداغوجية.....35

2/الفئة المعنية بحصة المعالجة البيداغوجية.....36

3/العوامل المتسببة في ظهور صعوبات التعلم المعنية بالمعالجة البيداغوجية.....37-38

4/تحديد الأخطاء و وصف صعوبات التعلم.....39-40

5/ أساليب العلاج.....40-41

الفـــصـل الثـانـي : التأخر الدراسي والتحصيل اللغوي.....43-72

المبحث الأول: التأخر الدراسي.....

1/مفهوم التأخر الدراسي.....43-45

2/أنواع التأخر الدراسي.....46

3/العوامل المتسببة في التأخر الدراسي.....47-50

4/سمات المتأخرين دراسيا.....51-55

5/العلاج المقترح للقضاء على التأخر الدراسي.....56-59

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي.....

1/مفهوم التحصيل اللغوي.....60-61

2/طرق التحصيل اللغوي.....62-65

3/مظاهر التحصيل اللغوي.....66-72

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية للمعالجة البيداغوجية وأثرها في التحصيل اللغوي.....74-105

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة.....

1/المرحلة الاستطلاعية.....74-75

2/حدود الدراسة.....75-76

3/المنهج المستخدم في الدراسة.....76-77

4/أدوات جمع البيانات 77-78

5/صعوبات الدراسة الميدانية 78-79

المبحث الثاني: بطاقات المعالجة البيداغوجية.....

1/مفهوم بطاقات المعالجة البيداغوجية.....79

2/أنواع بطاقات المعالجة البيداغوجية.....79-80

3/مشروع استخدام بطاقات المعالجة من طرف المعلم.....80

4/نموذج عن بطاقات المعالجة البيداغوجية.....81-82

المبـــحـث الثـــالـــث : تحليل الاستبيانات.....

الـمطلــب الأول: عرض وتحليل نتائج الاستبيانات الخاصة بالأساتذة.....

1/عرض البيانات الشخصية.....83-85

2/عرض وتحليل نتائج المحور الأول (مدى تطبيق حصص المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).....86

3/عرض وتحليل نتائج المحور الثاني(مدى تطبيق بطاقات المعالجة البيداغوجية في المؤسسات التعليمية 87-88

4/عرض وتحليل نتائج المحور الثالث(مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية).....89-92

5/عرض وتحليل نتائج المحور الرابع(الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).....93-94

المـــطلــب الثـــانـــي: عرض وتحليل نتائج استبيانات الخاصة بالتلاميذ.....

1/عرض البيانات الشخصية.....95-96

2/عرض وتحليل نتائج المحور الأول (مدى تطبيق حصص المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).....97

3/عرض وتحليل نتائج المحور الثاني(مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المعنيين بحصة المعالجة البيداغوجية في اللغة العربية).....98-101

4/عرض وتحليل نتائج المحور الثالث(الأنشطة المعتمدة في حصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية).....102-105

خـــاتمـــة.....107-108

قائمة المصادر والمراجع.....110-114

الملاحق...../

فهرس المحتويات...../